



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5550

التاريخ : السبت 2021/6/5

## الفبر الرئيسي



بينيت: لا تجميد للاستيطان.. ولن  
نتردد في خوض أي حرب في غزة أو  
لبنان

... ص 4

## أبرز العناوين



مصدر مطلع لـ"الأيام": لا صفقة تبادل تلوح في الأفق بسبب التعتن الإسرائيلي

"معاريف": احتمال التصعيد في غزة أكبر من احتمال التهدئة

اتفاق "تعاون أمني" تركي فلسطيني يدخل حيز التنفيذ

في سابقة غير معهودة بليكن يجتمع بالجالية الفلسطينية الأمريكية ويؤكد الالتزام بحل الدولتين

كوريا الشمالية تصف "إسرائيل" بـ"دولة إرهاب" وتطالب بـ"عدم التسامح" معها

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. الأحمد: الإدارة الأميركية جادة في إعادة بناء ما دمره ترامب
6	3. سفيرة السلطة الفلسطينية بإيرلندا تلتقي سفير الاحتلال بعشاء مشترك
6	4. "الخارجية": حراكنا متواصل لتحويل التضامن العالمي إلى موقف دولي حازم لإنهاء الاحتلال
7	5. التميمي يطالب بمحاكمة الاحتلال على جرائمه بحق أطفال فلسطين
<u>المقاومة:</u>	
7	6. "حماس الخارج" تستكمل تشكيلتها القيادية
7	7. النونو: لمعركة القدس انعكاسات واضحة على المشهد الإقليمي وعلاقة المقاومة مع محيطها
8	8. مصدر مطلع لـ"الأيام": لا صفقة تبادل تلوح في الأفق بسبب التعتت الإسرائيلي
8	9. القيادة الجنوبية لجيش الاحتلال تتوقع اندلاع التصعيد مرة أخرى في قطاع غزة
9	10. "الجزيرة" تتجول داخل أنفاق كتائب القسام لأول مرة بعد الحرب الأخيرة على غزة
9	11. "الجهاد": "محور المقاومة كان له دور أساسي في الانتصار الذي حققته في معركة غزة"
10	12. "فتح" في الذكرى الـ54 للنكسة: شعبنا أكثر إصراراً على نيل الحرية والاستقلال
10	13. مقاومون يطلقون النار صوب مستوطنة كريات أربع شرقي الخليل
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	14. "يمينا" يجتمع لمناقشة الائتلاف الحكومي الموقع لإقامة الحكومة الإسرائيلية الجديدة
11	15. رئيس الكنيست يطالب بينيت ولبيد بعرض الاتفاق الائتلافي أمام الكنيست
11	16. "القائمة المشتركة" تقرر الانضمام إلى جهود استبدال رئيس الكنيست
12	17. مصدر أمني إسرائيلي: الوضع السياسي الإسرائيلي يؤخر التفاوض بشأن تبادل أسرى مع حماس
12	18. الاحتلال يسعى لتنفيذ 13 مشروعاً استيطانياً جنوب المسجد الأقصى والقصور الأموية
13	19. الحكومة الإسرائيلية تصادق على "خطة طوارئ فورية" لاستمرار حملة الاعتقالات في البلدات العربية
13	20. "معاريف": احتمال التصعيد في غزة أكبر من احتمال التهدئة
14	21. خبير عسكري: الجيش الإسرائيلي كان خائفاً من تنفيذ عملية برية خلال العدوان على غزة
15	22. "الليكوود": فيسبوك وتويتر حظرت حسابات تدعو للتظاهر ضد حكومة التغيير
15	23. توماس فريدمان: في "إسرائيل" .. ننتيا هو هو ترامب وائتلاف التغيير الجديد هو بايدن
16	24. "واشنطن بوست": الحكومة الجديدة في "إسرائيل" هي نتاج ننتيا هو

16	25. "الغارديان": نتناهو سيحاول استخدام كل ما لديه من ترسانة لعرقلة تشكيل "حكومة التغيير"
17	26. الشرطة الإسرائيلية توافق على إعادة "مسيرة الأعلام" في القدس المحتلة
	<u>الأرض، الشعب:</u>
17	27. نابلس: 113 إصابة إحداهما خطيرة خلال مواجهات مع الاحتلال في "بيتا"
18	28. عكرمة صبري يدعو فلسطيني الداخل لشد الرحال للأقصى والرباط فيه
18	29. قوات الاحتلال تعتقل الأسير المحرر ظافر جبارين من أم الفحم
18	30. الاحتلال يجمع مشاركين في ماراثون فلسطيني بالقدس
19	31. مسيحيو غزة يتمسكون بالبقاء فيها رغم الجرائم الإسرائيلية بحقهم
19	32. منظمات يمينية إسرائيلية تخطط لمسيرة استفزازية بالقدس
20	33. اعتداءات أجهزة الأمن الإسرائيلية على فلسطيني 48 خلال الهبة: شهادات تكشف تعدد الإيذاء
20	34. كتاب لمنير شفيق يختزن مسيرة المقاومة من الذاكرة والتجارب
	<u>مصر:</u>
21	35. مصر ترسل معدات هندسية وطواقم فنية إلى غزة لبدء إعادة الإعمار
	<u>الأردن:</u>
21	36. رياضي أردني ينسحب من بطولة عالمية رفضاً لمقابلة لاعب إسرائيلي
	<u>عربي، إسلامي:</u>
21	37. اتفاق "تعاون أمني" تركي فلسطيني يدخل حيز التنفيذ
22	38. وزير خارجية قطر: أنفقنا مليار و400 مليون دولار لإعادة إعمار غزة منذ 2012
22	39. حزب العدالة والتنمية التركي: يجب على تل أبيب أن تبتعد عن التصرفات المؤدية للمزيد من التوتر
22	40. ناشطة كويتية تعلن إطلاق حملة إعلامية نصرته للقضية الفلسطينية
23	41. إماراتي يقبل رأس سائح إسرائيلي احتفاءً بزيارته لدول الإمارات
	<u>دولي:</u>
23	42. في سابقة غير معهودة بليكن يجتمع بالجالية الفلسطينية الأمريكية ويؤكد الالتزام بحل الدولتين
23	43. واشنطن: المساعدات الإنسانية لغزة تدعم حل الدولتين

24	44. كوريا الشمالية تصف "إسرائيل" بـ"دولة إرهاب" وتطالب بـ"عدم التسامح" معها
24	45. الخارجية الأمريكية تلغي استخدام تعبير "اتفاقيات ابراهام" من معاملاتها
24	46. مفوض "الأونروا" يربط مساعدة السكان بعد الحرب بعودة ماتياس شمالي ونائبه لقطاع غزة
25	47. اليابان تقدم منحة طارئة بقيمة 10 ملايين دولار لغزة
25	48. هندوراس ستفتح سفارتها لدى "إسرائيل" بالقدس في نهاية حزيران
25	49. 180 مسؤولاً فرنسياً يطالبون السيسي بالإفراج عن الناشط الفلسطيني رامي شعث
<b>حوارات ومقالات</b>	
25	50. نقاط ضرورية على جدل المقاومة في فلسطين ومحور إيران... ياسر الزعاترة
28	51. هل أنهت هبة القدس آمال الصهيونية في فلسطين?... بيسان عدوان
30	52. متى تنتهي إسرائيل?... عبد الحليم قنديل
33	53. سيناريو حرب أخرى على غزة أقرب من التسوية مع حماس... تل ليف رام
37	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

### ١. بينيت: لا تجريد للاستيطان.. ولن نتردد في خوض أي حرب في غزة أو لبنان

رام الله - «الشرق الأوسط»: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية المرتقبة، رئيس حزب «يمين»، نفتالي بينيت، في أول لقاء تلفزيوني له بعد توقيع الاتفاق على تشكيل الائتلاف الحكومي الجديد، أن حكومته لن تتردد في شن أي عملية عسكرية على قطاع غزة أو لبنان إذا اقتضت الحاجة، مؤكداً أن وجود {القائمة الموحدة} {القائمة الإسلامية الجنوبية} في الائتلاف الحكومي لن يردعه أو يخلق قيوداً سياسية عليه من هذا النوع (أي منعه من إطلاق عملية عسكرية). وتابع بينيت للقناة 12 الإسرائيلية: {في نهاية هذه الحرب (إذا حصلت)، إن كان هناك ائتلاف فليكن. وإن لم يكن، فسندهب لانتخابات، كل شيء على ما يرام}.

ولم يخف بينيت أنه يتوقع أن حكومته ستعرض لضغوط أميركية حول الاستيطان في الضفة الغربية، لكنه شدد على أنه، مع ذلك، لن يوقف البناء الاستيطاني أبداً.

وقال بينيت للقناة 12: {الصراع القومي بين إسرائيل والفلسطينيين ليس على الأرض. الفلسطينيون لا يعترفون بوجودنا هنا، وهذا على ما يبدو سيرافقنا لفترة طويلة}. وأضاف: {عقيدتي في هذا السياق

هي أنه يجب تقليص الصراع. أينما يكون بالإمكان فتح معابر أكثر، جودة حياة أكثر، أعمال أكثر، صناعة أكثر... سنفعل ذلك}.

ورداً على سؤال عن احتمال أن يضطر إلى مواجهة الإدارة الأميركية حول الملف النووي الإيراني، قال بينيت إن بوصلته {هي، أولاً، أمن إسرائيل. أمن إسرائيل أهم مما سيقولونه علينا في العالم. مع ذلك، الشراكة مع الولايات المتحدة (بما في ذلك مع الرئيس جو بايدن) هي استراتيجية أساسية}. وتشكل أحزاب الائتلاف 61 عضواً في الكنيست من أصل 120، لكن أعضاء في {يميننا} أثاروا كثيراً من الشكوك حول التزامهم بالتصويت للحكومة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/6/5

## ٢. الأحمدي: الإدارة الأميركية جادة في إعادة بناء ما دمره ترامب

رام الله-واصل الخطيب: قال عزام الاحمد عضو اللجنيتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة "فتح"، إن مصر وعلى رأسها الرئيس عبد الفتاح السيسي أعادت بزخم قوي رعايتها لملف المصالحة الفلسطينية والذي سبق ان كلفت به من قمم عربية وقبول فلسطيني كامل. واطاف في تصريحات خاصة ب"القدس" في مكتبه برام الله الثلاثاء، انه من المتوقع ان تبدأ مصر بتوجيه دعوات للفصائل الفلسطينية خلال ايام لاستئناف الحوار الوطني في القاهرة لتنفيذ الاتفاقات الموقعة بشأن انهاء الانقسام ووضع خارطة طريق عملية لتنفيذ ذلك وتحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية. وبشأن تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة والتعامل مع الاتفاقيات الموقعة مع منظمة التحرير. قال الأحمدي: اعتقد اننا وقعنا اتفاقات مع حومة معترف بها وليس مع اشخاص. ومع ذلك نقول اننا لا نقم أنفسنا بالشأن الداخلي الاسرائيلي، مع انني استبعد ان يكون هناك تطور باتجاه عملية السلام واحقاق الحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا من الجانب الاسرائيلي رغم التغيرات التي حصلت على الصعيد العالمي والعربي وخاصة بعد رحيل ترامب وصفقة قرنه الى غير رجعة. وحول التغيير في الموقف الاميركي لجهة القيادة الفلسطينية قال الأحمدي، إن باين لا يقر بكل ماورد في صفقة القرن حول القدس. وهنا ايضا لا بد من التذكير بمواقف الادارة الاميركية من عدم شرعية الاستيطان الذي أكد عليه وزير الخارجية انتوني بلينكن في زيارته الاخيرة للمنطقة وتحديا خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده مع بنيامين نتنياهو".

القدس، القدس، 2021/6/4

### ٣. سفيرة السلطة الفلسطينية بإيرلندا تلتقي سفير الاحتلال بعشاء مشترك

دبلن - وكالات: عقدت سفيرة فلسطين في إيرلندا، جيلان وهبة، لقاءً مشتركاً مع السفير الإسرائيلي في إيرلندا أوفير كاريف في مطعم في العاصمة دبلن. وتصدر اللقاء عدد من الصحف الإيرلندية التي أشارت إلى أنه "يشارك للمرة الأولى كل من السفير الإسرائيلي في إيرلندا أوفير كاريف والسفيرة الفلسطينية جيلان وهبة في حفل عشاء عمل مشترك أقيم بتاريخ 24 أيار في كلية ترينيتي في دبلن في إيرلندا بدعوة من مؤسسة أهلية تدعو للتعددية الثقافية". وبحسب الإعلام الإيرلندي "تحدث السفيران وفق قواعد معدة مسبقاً، أهمها عدم التطرق للأحداث الأخيرة في غزة والقدس والحديث عن دورهما كسفراء، والسفير الإسرائيلي يبدي استعداده لمزيد من اللقاءات مع السفيرة الفلسطينية، وقد أحيط اللقاء بسرية مسبقة لأسباب أمنية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/6/4

### ٤. "الخارجية": حراكنا متواصل لتحويل التضامن العالمي إلى موقف دولي حازم لإنهاء الاحتلال

رام الله: قالت وزارة الخارجية في بيان لها، الجمعة، تواصل سلطات الاحتلال تكريس مشهد الفصل العنصري والاضطهاد المفروض على شعبنا عبر تصعيد إجراءاتها وعدوانها بمختلف الأشكال التي تطل جميع مناحي حياة المواطن الفلسطيني، وتستهدف مقومات وجوده الوطني والإنساني وصموده بأرض وطنه بما في ذلك هويته السياسية والإنسانية. وأضاف البيان، تتابع الوزارة يومياً وبشكل حثيث تصعيد الاحتلال لانتهاكاته وجرائمه بحق شعبنا وتواصل بذل المزيد من الجهود لفضح مخططات ومشاريع الاحتلال، وتوجيه الجهد الدولي المبذول باتجاه معالجة جذور الصراع وحله، وذلك عبر سلسلة طويلة من الاجتماعات واللقاءات والاتصالات مع مراكز صنع القرار في الدول كافة ومع المسؤولين الأميين ومجالس وهيئات الأمم المتحدة المختلفة، بما في ذلك مواصلة إرسال رسائل متطابقة للمسؤولين الأميين في نيويورك وجنيف ورفع تقارير إلى الجناية الدولية. هذا بالإضافة للجهد الذي تبذله الوزارة ومن خلال سفارات دولة فلسطين لتعزيز حملة التضامن الدولية الرسمية والشعبية مع قضية شعبنا وحقوقه، وضد الاحتلال والاستيطان والحصار ونظام الفصل والتمييز العنصري القائم في فلسطين المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/6/4

## ٥. التميمي يطالب بمحاكمة الاحتلال على جرائمه بحق أطفال فلسطين

رام الله: طالب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة حقوق الانسان والمجتمع المدني أحمد التميمي في بيان له، الجمعة، منظمة الأمم المتحدة، ومجلس الأمن، والمؤسسات الدولية المختصة، بمحاكمة الاحتلال الإسرائيلي وقادته على جرائمهم بحق الأطفال الفلسطينيين. وأضاف: الاحتلال ارتكب جرائم بحق 66 طفلا بقطاع غزة، قتلهم خلال العدوان الأخير عليه، عن سبق إصرار وترصد، من خلال إبادة عائلات كاملة ومن بينهم الأطفال. وتابع التميمي أن لا مبرر للمجتمع الدولي أن يبقى صامتا والاحتلال ينتهك كل القوانين والاتفاقيات الدولية، بما فيها اتفاقيات حقوق الطفل وحمايته.

القدس، القدس، 2021/6/4

## ٦. "حماس الخارج" تستكمل تشكيلتها القيادية

خاص: أعلنت حركة حماس في المنطقة الخارج، الجمعة، انتخاب بقية أعضاء قيادة الإقليم برئاسة خالد مشعل، ونائبه الدكتور موسى أبو مرزوق. وقالت الحركة في بيان: "في ظل انتصار شعبنا الفلسطيني ومقاومته الباسلة في معركة سيف القدس، في إطار استراتيجية الحركة في مقاومة الاحتلال الصهيوني، والعمل على تحقيق أهداف شعبنا في الحرية والتحرير والعودة". وأشارت إلى أن مجلس شورى إقليم الخارج، أجرى انتخاباته في الأيام الماضية. وبينت "حماس الخارج" أن قيادة الإقليم، عقدت اجتماعها الأول، وتم توزيع المهام والمسؤوليات. وأوضح البيان: " جرى التداول في أولويات العمل في المرحلة القادمة، في إطار عمل الحركة في الداخل والخارج، وفي أجواء معركة سيف القدس ودلالاتها وآفاقها المباركة".

قدس برس، 2021/6/4

## ٧. النونو: لمعركة القدس انعكاسات واضحة على المشهد الإقليمي وعلاقة المقاومة مع محيطها

غزة: قال المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" طاهر النونو: "إن تأثيرات ودلالات معركة سيف القدس مختلفة عن كل ما سبق من مواجهات مع العدو، وتميزت بالأداء السياسي والتفاوضي والميداني والعسكري". وأكد في تصريح مكتوب، الجمعة، أن لمعركة القدس انعكاسات واضحة على المشهد الإقليمي، وعلاقة المقاومة مع محيطها الإقليمي والدولي.

وبين أن رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، أجرى سلسلة اتصال قبل وأثناء وبعد المعركة، كان لها ثمار سياسية مهمة.

قدس برس، 2021/6/4

#### ٨. مصدر مطلع لـ"الأيام": لا صفقة تبادل تلوح في الأفق بسبب التعتت الإسرائيلي

عيسى سعد الله: شكك مصدر مطلع ومسؤول بنجاح الجهود التي تبذل، منذ انتهاء العدوان، في تحقيق اختراق حقيقي في كل الملفات الشائكة بين المقاومة والاحتلال، وعلى رأسها تثبيت وقف إطلاق النار وإنجاز قضية تبادل الأسرى. وأضاف المسؤول، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه لـ"الأيام": إن وقف إطلاق النار، الذي أنهى العدوان على قطاع غزة قبل أسبوعين، أصبح هشاً للغاية، سيما بعد الهجوم الكبير للطائرات المسيّرة الإسرائيلية على قطاع غزة، والتي كانت تهدف إلى تنفيذ عمليات اغتيال على الأرجح". وأشار المسؤول ذاته إلى أن الأوضاع على أرض الواقع لا تشير إلى حرص الاحتلال على تثبيت التهدئة ووقف إطلاق النار؛ بسبب تمسكه بالاستمرار في فرض الحصار والتشديد على المعابر.

الأيام، رام الله، 2021/6/5

#### ٩. القيادة الجنوبية لجيش الاحتلال تتوقع اندلاع التصعيد مرة أخرى في قطاع غزة

قال قائد القيادة الجنوبية للجيش الإسرائيلي إنه يتوقع اندلاع التصعيد مرة أخرى في قطاع غزة، قائلاً إن «صراع الشهر المنصرم ليس سوى الخطوة الأولى لحملة أكثر أهمية». وأضاف الميجور جنرال أليعازر توليدانو في مقابلة أجريت في مؤتمر نظّمته القناة الإخبارية الإسرائيلية (13): «العملية انتهت، أو على الأقل خطوتها الأولى، وستتم الخطوة التالية إذا رأينا أن الوضع الأمني يتغير». وتابع: «نحن جاهزون تماماً للاستمرار من اليوم 11، مع اليوم 12، واليوم 13، كل هذا يتوقف على الوضع الأمني». وأكد موقع «معاريف» الإسرائيلي أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تعتقد أن احتمال التصعيد في قطاع غزة أكبر من احتمال التوصل إلى تهدئة. وأكد نائب رئيس الأركان الإسرائيلي لعائلة الجندي الإسرائيلي هادار جولدن، الموجود في غزة، أن الأموال القطرية لن تدخل غزة إلا بعد إعادة الأسرى والمفقودين الإسرائيليين.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/6/5



## ١٠. "الجزيرة" تتجول داخل أنفاق كتائب القسام لأول مرة بعد الحرب الأخيرة على غزة

هشام زقوت - غزة: على مدار 11 يوماً، ولساعات طويلة، دكت الصواريخ الإسرائيلية غزة خلال الحرب الأخيرة على القطاع، لتدمر المنازل والشوارع والأبراج السكنية؛ بحجة سعي إسرائيل للقضاء على ما أطلقت عليه "مترو حماس" في القطاع، فاستشهد العشرات وأصيب مئات آخرون، معظمهم من المدنيين. وللمرة الأولى منذ انتهاء الحرب، سمحت كتائب عز الدين القسام للجزيرة بالتجول في مناطق واسعة من أنفاقها، والاطلاع على جزء من الأضرار التي لحقت بها جراء القصف الإسرائيلي. ورافقنا موسى (أحد مقاتلي كتائب القسام) في جولة شملت أنفاقاً مختلفة وممرات طويلة وممتدة وتقرعات ومعابر ومخازن أسلحة ومرابض لإطلاق الصواريخ، تقول القسام إنها جزء من منظومة الأنفاق القتالية والعملياتية تحت الأرض. ويقر المقاتل القسامي بوجود أضرار وصفها بالمحدودة، مؤكداً أنه تم ترميم جزء كبير منها بعد انتهاء الحرب مباشرة.

ويقول موسى إن "جيش الاحتلال الإسرائيلي وخلال المعركة الأخيرة حاول بكل ما أوتي من إمكانيات قتالية وقصف بعشرات القنابل - لا سيما الموجهة بالليزر والقصف المدفعي وقصف الطيران المسير - الوصول إلينا واستهدافنا، لكننا كنا نقوم بمهامنا القتالية من خلال هذه الشبكة الممتدة من الأنفاق على أكمل وجه".

وخلال الجولة التي استمرت عدة ساعات، شاهد مراسل الجزيرة للمرة الأولى بعد الحرب غرفاً مجهزة بمعدات اتصال وخزائن تقوى القسام إنها كانت تستخدم لإدارة المعارك والعمليات التي تستهدف الاحتلال الإسرائيلي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/6/4

## ١١. "الجهاد": "محور المقاومة كان له دور أساسي في الانتصار الذي حققته في معركة غزة"

غزة: قال القيادي في حركة «الجهاد الإسلامي»، خالد البطش، إنه «يجب أن نحمل الثقة التامة بما يقوله القادة: السيد عبد الملك الحوثي والسيد حسن نصر الله والسيد زياد النخالة وجميع قادة المحور» بشأن المعركة الكبرى في حال الاعتداء على القدس. وأضاف في تصريح صحفي أمس، إن «محور المقاومة كان له الدور الأساسي في دعم فصائل المقاومة الفلسطينية والانتصار الذي حققته في معركة غزة»، موضحاً أن «أكبر صاروخ تملكه الفصائل الفلسطينية يحمل اسم الشهيد القائد قاسم سليمان»، في إشارة إلى الصاروخ الذي كشفت عنه «سرايا القدس» واسمه «القاسم» ورأسه المتفجر 400 كلغ.

الأخبار، بيروت، 2021/6/5

## ١٢. "فتح" في الذكرى الـ 54 للنكسة: شعبنا أكثر إصراراً على نيل الحرية والاستقلال

رام الله: أكدت حركة (فتح) أن شعبنا وبعد 54 عاماً من نكسة حزيران، أكثر إصراراً على تحقيق أهدافه بالحرية والاستقلال الوطني، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. وشددت الحركة، في بيان صادر عن مفوضية الإعلام والثقافة، اليوم الجمعة، على أن مسيرة الصمود على الأرض والكفاح الوطني لم تتوقف منذ أكثر من 100 عام، وهي ستواصل حتى يتم إنهاء الاحتلال بكل أشكاله وتحقق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى بيوتهم وديارهم وممتلكاتهم على كل شبر من فلسطين التاريخية. وأشارت إلى أن الشعب الفلسطيني قد دفع ثمن باهظاً من التضحيات الجسام دفاعاً عن فلسطين ومقدساتها، مؤكدة أن لا سلام ولا استقرار في المنطقة إلا بالخلاص من هذا الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/6/4

## ١٣. مقاومون يطلقون النار صوب مستوطنة كريات أربع شرقي الخليل

الخليل: نفذ مقاومون صباح الجمعة -عملية إطلاق نار استهدفت مدخل مستوطنة كريات أربع المقامة على أراضي المواطنين شرق مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة. وأفادت وسائل إعلام عبرية أن الرصاص أطلقه فلسطينيون يستقلون سيارة، وتمكنوا من الانسحاب من المنطقة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/6/4

## ١٤. "يمينا" يجتمع لمناقشة الائتلاف الحكومي الموقع لإقامة الحكومة الإسرائيلية الجديدة

فلسطين: في الطريق إلى حكومة «ليبد- بينيت»، اجتمع أعضاء من حزب «يمينا» صباح اليوم، في بيت زعيمهم نفتالي بينيت، في مستعمرة «رعانا»، لمناقشة الائتلاف الحكومي الموقع لإقامة الحكومة الإسرائيلية الجديدة. وحضر الاجتماع، عضوا «يمينا»، نير أورباخ، وشيرلي بينتو. وأتى الاجتماع الصباحي، بحسب صحيفة «إسرائيل اليوم»، بعد رفض أورباخ التوقيع على الاتفاق الائتلافي، الذي طالب الموقعون عليه بتبديل رئيس الكنيست، ياريف ليفن. وكتب أورباخ في نهاية اجتماعه ببينيت، على صفحته في موقع «توتير»، «أنا ونفتالي ذاهبان في طريق صادقة ومشتركة منذ سنوات طويلة. انضمت ليمينا برئاسة نفتالي بينيت مع نظرة بعيدة المدى لدولة إسرائيل. سأقوم بكل ما يلزم من أجل إنجاح ذلك».

الأخبار، بيروت، 2021/6/5

## ١٥. رئيس الكنيست يطالب بينيت وليد بعرض الاتفاق الائتلافي أمام الكنيست

فلسطين: طالب رئيس الكنيست، ياريف ليفن، من رئيسي «هناك مستقبل» و«يميننا»، عرض الاتفاق الائتلافي الذي وقّعوا عليه أمام الكنيست، وأيضاً البنود المرافقة للاتفاق؛ إذ أن بينيت ويائير لبيد أعلنوا التوصل إلى اتفاق، غير أنهما حتى اللحظة، لم يعرضا البنود أو التشكيلة الحكومية. وقال ليفين: «إن الوضع الذي لا يُعرض فيه الاتفاق الائتلافي على الكنيست، ويُخبأ عن أعين أعضائه، هو أمر غير مقبول. يجب أن يُقدّم الاتفاق للأمانة العامة للكنيست على الفور، من أجل إتاحة النقاش الجماهيري حوله، ومن أجل أن يعرف أعضاء الكنيست لأي حكومة سيصوّتون (لمنح أو حجب الثقة)». ورأى ليفين أن «عدم عرض التشكيلة الحكومية، وبنود الاتفاق المرافقة، هو أمر متعمّد ويكشف عن الخوف من حقيقة أنه في حال كُشف، فسيؤدي إلى ردة فعل جماهيرية، وردّ فعل من قبل نواب الكنيست على التفاصيل غير المكشوفة».

من جهتهم، رد حزبا «هناك مستقبل»، و«يميننا»، على طلب ليفين بالقول، إن «الاتفاقات الائتلافية، والخطوط الأساسية العريضة للحكومة، سوف تُنشر بشكل مكشوف وواضح للجمهور بعد التوقيع عليها. نحن ندعو رئيس الكنيست، ياريف ليفن، لإبلاغ الكنيست مقدّماً أن بينيت ولابيد استطاعا التوصل إلى اتفاق إقامة الحكومة، وعقد الهيئة العامة للكنيست بشكل فوريّ من أجل منح الثقة لهذه الحكومة».

الأخبار، بيروت، 2021/6/5

## ١٦. "القائمة المشتركة" تقرر الانضمام إلى جهود استبدال رئيس الكنيست

يسعى ائتلاف {التغيير} إلى الإطاحة برئيس الكنيست الليكودي، ياريف ليفين، من منصبه في أسرع وقت، وسط مخاوف من أن الرئيس الحالي يخطط لتأجيل التصويت على الحكومة الجديدة. وفشلت أول محاولة لذلك بسبب أن عضو الكنيست عن حزب {يميننا}، نير أورباخ، سحب توقيعه ما أفقد كتلة {التغيير} الأغلبية اللازمة وأشعل مخاوف من شروخ.

لكن «القائمة المشتركة»، إحدى القوائم العربية في البرلمان الإسرائيلي، قررت الانضمام إلى جهود استبدال رئيس الكنيست الليكودي. وقالت القائمة في بيان لها، إن «القائمة تطالب رئاسة الكنيست بعقد جلسة طارئة ومستعجلة للهيئة العامة من أجل التصويت على الإطاحة بياريف ليفين رئيس الكنيست (الليكود)». وأكدت في الرسالة التي أرسلها النائب أحمد الطيبي رئيس الكتلة البرلمانية وأرفقها توقيعات النواب الستة في القائمة، أن ليفين «يعطل الدور البرلماني لنواب الكنيست ويمنعهم من

أداء دورهم البرلماني، لأنه يخدم أجندة نتتياهو السياسية ويتحكم بجدول أعمال الكنيست لأسباب سياسية بحتة».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/6/5

#### ١٧. مصدر أمني إسرائيلي: الوضع السياسي الإسرائيلي يؤخر التفاوض بشأن تبادل أسرى مع حماس

باسل مغربي: ذكر موقع "واللا" عن مصدر أمني، لم يورد اسمه، القول، إن المحادثات مع حماس، بوساطة مصرية، بشأن التوصل إلى تسوية واتفق تبادل أسرى؛ "لم تتوقف"، لكنها تأخرت بسبب الوضع السياسي في إسرائيل والتغيير المحتمل للحكومة. ولفت المصدر إلى أن مصر تمثل محوراً مهماً في المفاوضات، موضحاً أنها تتفهم الموقف الإسرائيلي جيداً؛ التقدم في قضية تبادل الأسرى كشرط لأي تقدم في الاتصالات في عملية التسوية وإعادة إعمار قطاع غزة المحاصر.

وذكر أن مصر كانت أكثر من راغبة في المساعدة في المفاوضات، وكثفت محاولات التأثير على قيادة حماس، على عكس ما كان سابقاً، مشيراً إلى ضرورة الالتفات إلى أن "هناك جهات فاعلة دولية أخرى تشارك في ذلك المسعى... (من بينها) الولايات المتحدة وأوروبا".

وأضاف المصدر أنه خلافاً لتصريحات وتلميحات كبار قياديي حماس، بشأن الإفراج عن 1111 أسيراً، في صفقة مقبلة؛ فإنه "لا تغيير في الموقف الإسرائيلي، ولا نية لإطلاق سراح قاتلي إسرائيليين من السجون الإسرائيلية". وشدد على أن وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، ملتزم بهذه السياسة ويصر عليها طوال المفاوضات.

عرب 48، 2021/6/4

#### ١٨. الاحتلال يسعى لتنفيذ 13 مشروعاً استيطانياً جنوب المسجد الأقصى والقصور الأموية

القدس-مراسل "القدس": تسعى بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس وما يسمى "سلطة الطبيعة" ووزارة الأديان الإسرائيلية، والجمعيات الاستيطانية لتنفيذ "13 مشروعاً في القدس الشرقية المحتلة معظمها في محيط البلدة القديمة، تتعلق بتوسيع أنفاق قائمة في منطقة جنوب المسجد الأقصى وفي القصور الأموية وفي توسيع زراعة القبور الوهمية وبناء جسور وممرات توراتية فيما يسمى بـ"الحوض المقدس" معظمها أقرت خلال الأعوام 2019 و2020 و2021. وتم تخصيص موازنات مالية لكل منها باستثناء الجسر الذي يمتد من المقبرة اليهودية في الطور إلى "السلودح" أراضي الأوقاف في سلوان، بقيمة 90 مليون شيكل وفق مخطط معدل يتفرع ويشمل أجزاء من مقبرة باب الرحمة.

وقال الدكتور يوسف الننتشة مدير السياحة والآثار بدائرة الأوقاف الإسلامية في القدس: "إن أهداف هذه المشاريع معروفة وفي مقدمتها طمس معالم الحضارة العربية الكنعانية، والتهميش أو التقليل من أية إنجازات تسبق الفترة الاسرائيلية، وبالتالي طمس أي مفهوم لأي استمرارية لتاريخ الشعب الفلسطيني بين الماضي والحاضر، ومنح حق الاستمرارية هذا لإسرائيل القديمة واسرائيل الحديثة".  
القدس، القدس، 2021/6/4

## ١٩. الحكومة الإسرائيلية تصادق على "خطة طوارئ فورية" لاستمرار حملة الاعتقالات في البلدات العربية

أحمد دراوشة: صادقت الحكومة الإسرائيلية، يوم، الجمعة، على "خطة طوارئ فورية" استكمالاً لخطة "قانون ونظام" التي شنتها الشرطة الإسرائيلية في البلدات العربية خلال الأسابيع الأخيرة، وأسفرت عن اعتقال مئات الشبان العرب، على خلفية التظاهرات التي شهدتها البلدات العربية، التحاماً مع القدس وغزة. وقُدِّمت الخطة من قبل وزير الأمن الداخلي، أمير أوحانا. وتقضي الخطة باستمرار دور جهاز الأمن العام (الشاباك) في البلدات العربية، بالإضافة إلى التعاون بين الشرطة ووزارة القضاء والادعاء العام، "لإنفاذ القانون في كل ما يتعلق بالمشاركين في أحداث الإخلال بالنظام العنيفة، ونشاطات الكراهية التي جرت في إسرائيل"، بحسب ما جاء في بيان عن مكتب أوحانا. وستخصّص الوزارة مبلغ 97 مليون شيكل لخطة، التي تشمل تجنيد 300 شرطي مؤقت في نقاط الشرطة في المدن المختلطة، للأشهر الثلاثة المقبلة، بالإضافة إلى تجنيد سريتي احتياط من حرس الحدود في المدن المختلطة. بالإضافة إلى دراسة الشرطة ووزارة المالية مخططاً مفصلاً لافتتاح محطة شرطة جديدة في مدينة اللد.

عرب 48، 2021/6/4

## ٢٠. "معاريف": احتمال التصعيد في غزة أكبر من احتمال التهدئة

أحمد دراوشة: تعتقد الأجهزة الأمنية الإسرائيلية أن احتمال التصعيد في قطاع غزة أكبر من احتمال التوصل إلى تهدئة وصفقة تبادل أسرى، بحسب ما ذكر المراسل العسكري لموقع "معاريف"، طال ليف رام، اليوم، الجمعة. وبعد انتهاء الحرب الأخيرة على قطاع غزة، قبل أسبوعين، حدّد المستوى السياسي - الأمني الإسرائيلي 3 مبادئ لسياستها تجاه القطاع، بحسب ليف رام. أولى هذه المبادئ هي أن "إعادة الإعمار الكامل وفتح المعابر بشكل كامل سيحصلان فقط بعد أن تعيد حركة حماس' جنّتي الجنديين الإسرائيليين المحتجزين في القطاع والإفراج عن إسرائيليين محتجزين

عندها". يذكر أن حركة "حماس" لم تكشف عن مصير الجنديين، في مقابل الإصرار الإسرائيلي على أنهما قتلا.

والمبدأ الثاني، وفق ليف رام، هو مرور المساعدات الإنسانية الدولية، بما في ذلك المنحة القطرية، عبر السلطة الفلسطينية وبإشراف جسم رقابة دولي للتأكد من مصير هذه المساعدات.

أما المبدأ الثالث، فهو تغيير "معادلة الرد" الإسرائيلية على استمرار إطلاق القذائف من القطاع، "عبر جباية ثمن باهظ أكثر بكثير من 'حماس' على كل إطلاق لصاروخ".

وقالت مصادر أمنية إسرائيلية للصحيفة من التقارير التي أشارت إلى تقدّم في صفقة تبادل الأسرى، بوساطة مصرية، خلال الأسبوعين الأخيرين. ونقلت الصحيفة عن مصادر أمنية قولها "توجد تصريحات، تسريبات موجهة ووفود مختلفة، لكن الصحيح أنه لا يوجد تقدّم في هذه المرحلة.

الفجوات لا تزال كبيرة، واحتمالات التقدّم منخفضة جداً". وزعم ليف رام أن إسرائيل "مصمّمة على ما يبدو" لإغلاق ملف الأسرى كشرط مسبق للتهدئة في غزة، قبل أن يستدرك "من يتوقع نتائج سريعة من المحتمل أن يُحبط، ليس مستبعداً أن تتطوّر جولات قتالية أخرى في الفترة القريبة المقبلة". وتابع "في هذه اللحظة، تعتقد الأجهزة الأمنية أن هذا الخيار هو الأكثر احتمالاً".

عرب 48، 2021/6/4

## ٢١. خبير عسكري: الجيش الإسرائيلي كان خائفاً من تنفيذ عملية برية خلال العدوان على غزة

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال خبير إسرائيلي؛ إن "الانتقادات التي وجهها قائد هيئة أركان الجيش الإسرائيلي أليف كوخافي إلى قادة الألوية لفشلهم في العمل أثناء حرب غزة الأخيرة؛ تثير جدلاً حول دورهم في الحملة المقبلة، لأن عدم استخدامهم ما اعتبره القوة اللازمة قد ينقل أن هناك ضعفاً في إسرائيل إلى الجانب الآخر". وأضاف يوأف ليمور في مقاله بصحيفة إسرائيل اليوم، ترجمته "عربي 21"، أنه "رغم ما تحدث به الجيش الإسرائيلي في بلاغاته العسكرية عن ضرب المئات وليس العشرات من أهداف حماس، جاءت أرقاماً مبالغاً فيها للغاية، ولعل أحد أسباب عدم تنفيذ الفكرة العملياتية تلك سببه عملية احتيال فاشلة، ويمكن الحديث عنها بصراحة أن الجيش كان خائفاً من تنفيذ الفكرة".

وأكد أنه "في أي حرب مستقبلية، سيكون لإسرائيل ثلاثة أهداف رئيسية: إزالة سريعة للتهديد على الجبهة الداخلية، وإصابة شديدة للعدو من أجل إحراق وعيه بهزيمة؛ والحفاظ على الشرعية الداخلية والخارجية في مستوى معقول، حتى لا تصبح إنجازات المعركة عائقاً، ولعل الطريقة الوحيدة لتحقيق أهداف الحرب هذه، هي استخدام المناورة التي تجبر العدو على التعامل بالقوة العسكرية الكاملة عبر

عملية برية قاتلة وسريعة وعدوانية". وختم بالقول بأن "عدم اللجوء الى تنفيذ العملية البرية، سيؤدي مع مرور الوقت إلى انعدام الثقة في الجيش البري، والنتيجة أن إسرائيل ستدفع في نهاية المعركة المقبلة أثمانا باهظة".

موقع "عربي 21"، 2021/6/5

## ٢٢. "الليكود": فيسبوك وتويتر حظرت حسابات تدعو للتظاهر ضد حكومة التغيير

القدس - الأناضول: قال حزب "الليكود" اليميني، الجمعة، إن منصات فيسبوك وتويتر حظرت حسابات نشطاء من اليمين، بعد دعوتهم لتظاهرات ضد حكومة "التغيير" الإسرائيلية. وأضاف "تزعّم تويتر وفيسبوك أنهما أوقفتا المستخدمين لأن منشوراتهم تضمنت العناوين الشخصية لمنازل أعضاء الكنيست، وهي مواقع الاحتجاجات العامة". وتابع الليكود "ومع ذلك، في الوقت نفسه، تسمح تويتر وفيسبوك للنشطاء اليساريين بالترويج للاحتجاجات المضادة في منازل نفس أعضاء الكنيست، مع ذكر نفس العناوين التي تم تعليق حسابات نشطاء اليمين بسببها". وأكمل "هذه حالة رقابة سياسية على اليمين".

القدس العربي، لندن، 2021/6/4

## ٢٣. توماس فريدمان: في "إسرائيل" .. نتتياهو هو ترامب وانتلاف التغيير الجديد هو بايدن

قال الكاتب الصحفي الأميركي توماس فريدمان (Thomas Friedman) إنه لفهم الدراما السياسية الجارية في إسرائيل ومحاولة تشكيل تحالف وحدة وطنية هدفه الإطاحة برئيس الوزراء بنيامين نتتياهو، يكفي فقط إدراك شيء واحد وهو أن نتتياهو يجعل خصومه يشتاطون غضبا بالضببط كما كان يفعل الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب. ويرى فريدمان -في مقال له بصحيفة نيويورك تايمز (The New York Times)- أن استراتيجية نتتياهو السياسية الرئيسية للفوز في الانتخابات كانت دوما مثل ترامب، وهي تكريس ثقافة "تقديس الشخصية" ومحاولة الاستيلاء على السلطة بأغلبية ضئيلة من خلال تقسيم إسرائيل بأكبر عدد ممكن من الطرق أو الثنائيات، أولها اليهود في مقابل العرب، ثم اليسار مقابل اليمين، والمتدينون مقابل العلمانيين، والقوميون مقابل الخونة. فقبل أن يؤدي "ائتلاف التغيير" الهش والمتنوع أيديولوجيا بشكل لا يصدق الذي اجتمع للإطاحة بنتتياهو اليمين الدستورية، وهو أمر قد يستمر حتى 14 يونيو/حزيران الجاري، سيستخدم نتتياهو و"أتباعه السياسيون" بلا رحمة كل خدعة يتيحها لهم القانون -أو من خارج القانون- لوقف انتقال السلطة.

ويشبه هذا التحالف غير المحتمل الذي اجتمع لمحاولة الإطاحة بنتنياهو -يضيف فريدمان- من جوانب عديدة أنصار "مذهب بايدن" في الولايات المتحدة، وهي حركة كانت تعتقد أنه على المجتمع إصلاح نسيجه السياسي الممزق والابتعاد عن حافة الهاوية واستعادة احترام المؤسسات وكل فئات المجتمع لبعضها بعضا بعد رئاسة ترامب.

الجزيرة.نت، 2021/6/5

#### ٢٤. "واشنطن بوست": الحكومة الجديدة في "إسرائيل" هي نتاج نتنياهو

لندن- "القدس العربي": علقت صحيفة "واشنطن بوست" في افتتاحيتها على أنباء تشكيل ائتلاف حكومي جديد في إسرائيل قد ينهي حكم بنيامين نتنياهو، ويعطي الرئيس الأمريكي جوزيف بايدن بداية جديدة في العلاقات. وقالت "واشنطن بوست" إن الحكومة الجديدة ستكون الأكثر تنوعا في تاريخ إسرائيل. وترى الصحيفة أن وجود هذا الائتلاف غير المحتمل يعود إلى نتنياهو الذي جرّ الإسرائيليين على مدى عامين إلى أربع انتخابات في محاولة منه للبقاء في السلطة. وتعلق الصحيفة أن تطور الأحداث المدهش لا يعني نهاية حياة نتنياهو السياسية، فقد استطاع التغلب في الماضي على نكسات والعودة إلى السلطة. ولن تؤدي الحكومة لعودة المحادثات السلمية بين الإسرائيليين والفلسطينيين؛ لأنّ بينيت يعارض فكرة الدولة الفلسطينية. ولكن الحكومة قد تعيد إصلاح العلاقات بين المجتمعات اليهودية والعربية والتي واجهت بعضها البعض خلال القتال في غزة.

وقد لا تدعم الحكومة الجديدة عودة بايدن للاتفاق النووي، لكنها لن تحاول تخريبه أو منعه، وستقوم بالتحسين والبناء على سجل نتنياهو.

القدس العربي، لندن، 2021/6/4

#### ٢٥. "الغارديان": نتنياهو سيحاول استخدام كل ما لديه من ترسانة لعرقلة تشكيل "حكومة التغيير"

لندن- "القدس العربي"، إبراهيم درويش: قالت صحيفة "الغارديان" في افتتاحيتها، إن الائتلاف الحكومي الجديد في إسرائيل، لا يُعتبر مرحلة جديدة بعد، مشيرة إلى أن الإطاحة برئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لو حدثت، فستكون فرصة، لكنّ رئيس الوزراء الجديد نفتالي بينيت سيكافح من أجل بناء سياسة جديدة تحتاج إليها إسرائيل. وقالت إن إعلان المعارضة الإسرائيلية عن اتفاقها على تشكيل حكومة وهو إعلان عنى إخراج بنيامين نتنياهو من منصبه الذي تولاه مدة 12 عاما مليئة بالمرارة. وكانت النتيجة التي تم التوصل إليها في اللحظة الأخيرة تأكيدا على أمرين: الأول أن



حكومة الائتلاف المكونة من 8 أحزاب بتوجهات مختلفة من حزب ميريتس اليساري إلى "يميننا" القومي المتطرف وزعيمه نفتالي بينيت الذي يتولى رئاسة الوزراء بدعم من القائمة العربية الموحدة سيكون هشاً حتى بالمعايير الإسرائيلية. أما الأمر الثاني، فهي الحاجة لدى كل الأطراف ومن مختلف التقاليد السياسية في البلد للتخلص من ننتياهو الذي ترأس الحكومة لأطول فترة في تاريخ إسرائيل، وهي مهمة اتفق الجميع عليها.

وتقول الصحيفة إن المفاوضات لتشكيل ائتلاف من النظام الحزبي المهشم عملية معقدة، لكن هناك لحظات حساسة تنتظر بينيت القومي المتطرف ورئيس طاقم ننتياهو السابق، والذي يدعم ضمًا دائمًا للضفة الغربية. حيث سيواجه الائتلاف تصويت الثقة في الكنيست ولديه غالبية دقيقة من 61 مقعدًا. وسيحاول ننتياهو استخدام كل ما لديه من ترسانة لتخفيض الغالبية قبل التصويت.

القدس العربي، لندن، 2021/6/4

## ٢٦. الشرطة الإسرائيلية توافق على إعادة "مسيرة الأعلام" في القدس المحتلة

أحمد دراوشة: وافقت الشرطة الإسرائيلية على إقامة "مسيرة الأعلام" الاستفزازية في مدينة القدس المحتلة، يوم الخميس المقبل، بحسب ما أوردت صحيفة "يديعوت أحرونوت" في موقعها الإلكتروني "واينت"، في وقت متأخر من مساء الجمعة. وجاء ذلك بعد ساعات من إعلان نشرته صحيفة "يسرائيل هيوم"، أفاد بأن جمعيات استيطانية ويمينية إسرائيلية قرّرت عقد "مسيرة الأعلام" في المدينة في الوقت المذكور. وكان من المقرر أن تجرى هذه المسيرة في يوم "توحيد القدس" (ذكرى احتلال الشطر الشرقي منها)، قبل أن يُعدّل مسارها نتيجة لضغوط شعبية ودولية، لتلغى لاحقاً مع إطلاق فصائل المقاومة الفلسطينية 4 صواريخ على مدينة القدس، في يوم المسيرة.

عرب 48، 2021/6/4

## ٢٧. نابلس: 113 إصابة إحداهما خطيرة خلال مواجهات مع الاحتلال في "بيتا"

نابلس: أصيب 113 مواطناً، أحدهم إصابته وصفت بالخطيرة، خلال مواجهات اندلعت، الجمعة، بين المواطنين وقوات الاحتلال الإسرائيلي، في جبل صبيح ببلدة بيتا جنوب نابلس. وأفاد مراسلنا نقلاً عن الهلال الأحمر الفلسطيني، أن من بين الإصابات 16 بالرصاص الحي، و20 بالمعدني المغلف بالمطاط، و4 برضوض إثر اعتداء جنود الاحتلال عليهم بالضرب، و73 بالاختناق بالغاز المسيل للدموع. ويشهد جبل صبيح مواجهات شبه يومية بين الأهالي وقوات الاحتلال، رفضاً لإقامة

مستوطنين قبل قرابة اسبوعين بؤرة استيطانية بحماية جيش الاحتلال على الجبل، أدت حتى الآن لاستشهاد الشابين عيسى برهم وزكريا حمائل، وإصابة العشرات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/6/4

### ٢٨. عكرمة صبري يدعو فلسطيني الداخل لشد الرحال للأقصى والرباط فيه

القدس المحتلة: دعا الشيخ عكرمة صبري خطيب المسجد الأقصى، الفلسطينيين في الداخل المحتل، لشد الرحال الى المسجد الأقصى المبارك والرباط فيه لقطع الطريق على أي محاولة للاستفراد به من قبل الاحتلال والمجموعات الاستيطانية. وأشار صبري خلال خطبة الجمعة في المسجد العمري بمدينة اللد المحتلة إلى أن ما حصل خلال شهر رمضان المبارك والإقبال الكبير من قبل فلسطيني الداخل كان سبباً في قهر وإبطال الأطماع الاستيطانية في القدس. وحذر صبري من السماح للاحتلال بثني فلسطيني الداخل عن الصلاة في المسجد الأقصى والرباط فيه من خلال عمليات الاعتقال والقمع والملاحقة والتهديد.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/6/4

### ٢٩. قوات الاحتلال تعتقل الأسير المحرر ظافر جبارين من أم الفحم

اعتقلت قوات الاحتلال فجر اليوم الجمعة، الأسير المحرر ظافر فتحي جبارين (44 عاماً) من مدينة أم الفحم بالداخل الفلسطيني المحتل واقتادته الى سجن الجلمة. ويأتي اعتقال المحرر جبارين ضمن حملة واسعة يشنها الاحتلال بحق الفلسطينيين في الداخل المحتل على خلفية هبتهم الأخيرة ونصرتهم لمدينة القدس والمقاومة في غزة.

فلسطين أون لاين، 2021/6/4

### ٣٠. الاحتلال يقمع مشاركين في ماراثون فلسطيني بالقدس

قالت مراسلة الجزيرة جيفارا البديري إن قوات الاحتلال اعتدت على المشاركين في الماراثون في حي بطن الهوى ببلدة سلوان وسط القدس، وأوقعت عددا من الإصابات بينهم. وأفاد الهلال الأحمر الفلسطيني بإصابة 23 فلسطينيا كانوا معتمدين بمنطقة سلوان جراء الاعتداء عليهم بقنابل الغاز والصوت وبالضرب. ووثقت مقاطع فيديو نشرتها منصات فلسطينية لحظات اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي خيمة اعتصام في حي بطن الهوى بمنطقة سلوان، والاعتداء على الموجودين فيها بقنابل

الصوت والغاز. وأفاد شهود عيان بأن جنود الاحتلال قاموا بعد ذلك بهدم الخيمة واعتقال أحد الشبان الفلسطينيين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/6/4

### ٣١. مسيحيو غزة يتمسكون بالبقاء فيها رغم الجرائم الإسرائيلية بحقهم

رائد موسى - غزة: "لن أغادر غزة إلا بالعودة إلى المجدل"، بهذه الكلمات بدأ إلياس الجلدة -الذي ينتمي لأسرة مسيحية لاجئة من مدينة المجدل داخل فلسطين المحتلة قبل نكبة 1948- حديثه للجزيرة نت. وما قاله الجلدة يدحض ما تردد عبر وسائل إعلام غربية أن هناك مخططات لدى مسيحيي غزة لمغادرتها إثر ما عايشوه خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة التي استمرت 11 يوماً واستشهد خلالها 255 فلسطينياً، فضلاً عن مئات الجرحى ودمار هائل طاول مناحي الحياة كافة. وبالنسبة للجلدة، فإن الاحتلال لا يفرق بين فلسطيني وآخر، وحمم نيرانه -التي انهالت على غزة ومنازل المدنيين خلال الحرب الأخيرة- لم تكن تميز بين مسيحي ومسلم.

ويقول الجلدة -وهو رئيس مجلس إدارة "جمعية عائشة لحماية المرأة والطفل" فيما زوجته ريم موظفة لدى "المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان"- إننا "نعيش في غزة ضمن نسيج مترابط ونتمتع بحريتنا الدينية، وما نتعرض له من اضطهاد اجتماعي وسياسي وديني يمارسه ضدنا الاحتلال فقط". وأكد الأب مانويل مسلم -عضو هيئة الدفاع عن المقدسات الإسلامية والمسيحية- للجزيرة نت أن المسيحي في غزة متجنز في أرضه، ومن يغادرها بعض الأفراد الذين ضاقت بهم الحياة بسبب ممارسات الاحتلال وجرائمه. ويعيش في غزة حالياً قرابة ألف مسيحي من أصل 3 آلاف و500 قبل فرض الحصار الإسرائيلي عام 2007، هاجر بعضهم إلى دول عربية وغربية وانتقل آخرون للعيش في الضفة الغربية التي يقطنها نحو 85 ألف مسيحي، فيما يعيش حوالي 150 ألف مسيحي في مدن الداخل المحتل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/6/4

### ٣٢. منظمات يمينية إسرائيلية تخطط لمسيرة استفزازية بالقدس

وقالت صحيفة "إسرائيل اليوم" -نقلاً عن منظمي المسيرة- إنهم "سيطالبون بتوحيد القدس إلى الأبد، وسيعودون للسير في شوارع القدس"، وأضافوا "نحن نرفع الأعلام الإسرائيلية ونغني ونرقص على أرض صهيون والقدس". ونقلت الصحيفة عن ماتان بيليج -رئيس المنظمات الداعية للمسيرة- "مسيرة

العَلَم هي انتصار القدس الصهيونية الحرة والمفتوحة على تنظيمات محور الشر والظلمة، وتدعو الشعب كله ليأتي يوم الخميس المقبل ويحتفل معنا بوحدة القدس ودولة إسرائيل".

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/6/4

### ٣٣. اعتداءات أجهزة الأمن الإسرائيلية على فلسطيني 48 خلال الهبة: شهادات تكشف تعدد الإيذاء

قاسم بكري - ربيع عيد: يتواصل انكشاف قصص اعتداءات الشرطة الإسرائيلية وجهاز الأمن العام "الشاباك" على فلسطيني أراضي 48، خلال الهبة التي شهدتها الأسابيع الأخيرة. وتكشف شهادات رصدها "عرب 48" مدى استفحال عنف قوات الأمن، ضمن مساعيها لترهيب وقمع العرب، وهي مساعٍ تواصلت لمدة أسبوعين في حملة اعتقالات أعلنت عنها الشرطة بعد انتهاء العدوان على غزة، وطالت أكثر من ألفي شخص، بحسب اللجنة العربية للطوارئ، المنبثقة عن لجنة المتابعة، وبحسب مؤسسات حقوقية كذلك.. كشفت الشهادات إمعان قوات أمنية ملثمة بالدخول إلى غرفة اعتقل فيها 13 شاباً من النقب في محطة للشرطة بقرية عرعر النقب، والاعتداء عليهم بالضرب أكثر من مرة طوال يوم الاعتقال، بينما وثقت شهادة طالب من مدينة اللد يدرس في جامعة بئر السبع اعتداء متطرفين يهود على الطلاب العرب بحماية الشرطة الإسرائيلية. والمشارك في جميع الشهادات هو أنّ أجهزة الأمن الإسرائيلية، تعمّدت التسبب بالألم، وإلحاق الأذى، في حين وقّرت الحماية لمستوطنين ومتطرفين. وصادقت الحكومة الإسرائيلية، الجمعة، على "خطة طوارئ فورية" استكمالا لخطة "قانون ونظام" التي شنتها الشرطة الإسرائيلية في البلدات العربية خلال الأسابيع الأخيرة، وأسفرت عن اعتقال مئات الشبان العرب، على خلفية التظاهرات التي شهدتها البلدات العربية، التحاماً مع القدس وغزة.

عرب 48، 2021/6/4

### ٣٤. كتاب لمنير شفيق يختزن مسيرة المقاومة من الذاكرة والتجارب

أصدر مركز دراسات الوحدة العربية، كتاباً جديداً بعنوان "من جمر إلى جمر"، يستعرض مذكرات منير شفيق، وهو علم من أعلام المقاومة الفلسطينية الذي عاش القضية منذ النكبة عام 1948 حتى اليوم. وواكب منير شفيق القضية الفلسطينية منذ طفولته قبيل النكبة، والتحق بمسيرتها مبكراً، فعاش المحطات التاريخية الكبرى التي مرت بها هذه القضية، والتحوّلات العربية والإقليمية والدولية التي أثرت فيها. ويختزن الكتاب مسيرة المقاومة الفلسطينية من الذاكرة والتجارب السياسية والنضالية، ما

يمكن أن يشكل مخزوننا معرفيا ومعلوماتيا يمكن أن يمثل أحد روافد الهوية الوطنية الفلسطينية، بحسب ما ورد في النبذة التعريفية للكتاب.

موقع "عربي 21"، 2021/6/4

### ٣٥. مصر ترسل معدات هندسية وطواقم فنية إلى غزة لبدء إعادة الإعمار

القاهرة/غزة: ذكر التلفزيون الرسمي الجمعة، أن مصر أرسلت معدات هندسية وأطقم فنية إلى قطاع غزة بناء على توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي لبدء عملية إعادة الإعمار في القطاع بعد قتال وقع بين الإسرائيليين والفلسطينيين في الآونة الأخيرة. وأظهرت لقطات بثها التلفزيون الحكومي عشرات الجرافات والرافعات والشاحنات تحمل الأعلام المصرية وتصطف على الحدود لبدء العبور إلى غزة. وقال مسؤول حدودي فلسطيني إن 50 شاحنة عبرت.

وكالة رويترز للأخبار، 2021/6/4

### ٣٦. رياضي أردني ينسحب من بطولة عالمية رفضاً لمقابلة لاعب إسرائيلي

وكالة سند: رفض الأردني أسامة أبو جامع، لاعب تنس الطاولة لذوي الاحتياجات الخاصة، مواجهة لاعب إسرائيلي ضمن منافسات المجموعة الأولى من بطولة العالم المقامة في سلوفينيا، والمؤهلة للألعاب البارالمبية (مخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة) المقررة في طوكيو الصيف المقبل. وقد انقسمت الآراء بين المشجعين عبر منصات التواصل، حيث وجه البعض التحية للاعب على هذا الموقف الرفض للتطبيع مع المحتل، بينما اعتبر آخرون أن المواجهة كانت يمكن أن تؤدي إلى نتيجة تُقضي اللاعب الإسرائيلي، وفق قولهم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/6/4

### ٣٧. اتفاق "تعاون أمني" تركي فلسطيني يدخل حيز التنفيذ

عماد أبو الروس: قالت صحيفة "يني شفق" التركية؛ إن أنقرة اتخذت خطوة أولى لتطبيق النموذج الليبي مع الفلسطينيين، في إشارة إلى "اتفاق أمني" دخل حيز التنفيذ بين تركيا والسلطة الفلسطينية. وأوضحت أن تركيا صادقت أول أمس على اتفاقية التعاون الأمني التي جرى توقيعها مع السلطة الفلسطينية عام 2018. بحيث سيتم تدريب قوات إنفاذ القانون الشرطة في أكاديمية الشرطة والدرك وأكاديمية خفر السواحل في تركيا.

وذكرت الصحيفة أن من أكثر البنود اللافتة للانتباه في الاتفاقية، هي القضايا المتعلقة بالأمن البحري والسواحل.

موقع "عربي 21"، 2021/6/4

### ٣٨. وزير خارجية قطر: أنفقنا مليار و400 مليون دولار لإعادة إعمار غزة منذ 2012

أبدى وزير خارجية قطر محمد بن عبد الرحمن آل ثاني استعداد بلاده للعب دور الوسيط النزيه في مختلف قضايا المنطقة، كما دعا "إسرائيل" للاعتراف بحق الفلسطينيين في إقامة دولة مستقلة. وقال في كلمة له، في منتدى الدوحة ضمن فعاليات النسخة الـ 24 لمنتدى سانت بطرسبورغ الاقتصادي الدولي، إن "هناك توافقاً بشأن المبادرة العربية واللجنة الرباعية لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي". وأكد أن اتهام "إسرائيل" لقطر بتمويل بعض المنظمات الإرهابية جزء من حملة تضليل تعرضت لها قطر. وذكر أن "وجود علاقة جيدة مع حركة حماس لا يعني أن قطر تمولها، لكنها أنفقت مليارات و400 مليون دولار لإعادة إعمار غزة منذ 2012 وإسرائيل تعلم كيفية الإنفاق".

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/6/4

### ٣٩. حزب العدالة والتنمية التركي: يجب على تل أبيب أن تبتعد عن التصرفات المؤدية للمزيد من التوتر

وكالات: قال عمر تشليك، المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية التركي، إن إنشاء "إسرائيل" وحدات استيطانية جديدة بالأراضي الفلسطينية يعد عملاً غير شرعي. وأضاف أنه يجب على تل أبيب أن تبتعد عن التصرفات المؤدية للمزيد من التوتر. مرحباً بتشكيل لجنة دولية مستقلة تابعة لمجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة للبحث في الخروقات الإسرائيلية بفلسطين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/6/4

### ٤٠. ناشطة كويتية تعلن إطلاق حملة إعلامية نصرَةً للقضية الفلسطينية

الكويت- غزة/ نور الدين صالح: أعلنت رئيسة مجلس إدارة جمعية قوافل للإغاثة في الكويت الناشطة سنان الأحمد عن إطلاق حملة إعلامية تحت عنوان "فلسطين البوصلة"، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تهدف إلى تسليط الضوء على القضية الفلسطينية وكل ما يتعرض له الشعب الفلسطيني.

كما تهدف الحملة إلى تأكيد إسلامية وعروبة فلسطين وعاصمتها القدس، وإبراز الجانب التاريخي والإنساني والأدوار الفاعلة التي قامت بها الكويت تجاه القضية الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2021/6/4

#### ٤١. إماراتي يقبل رأس سائح إسرائيلي احتفاءً بزيارته لدول الإمارات

لندن: تداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو لمواطن إماراتي وهو يقبل رأس سائح إسرائيلي احتفاءً بزيارته للإمارات.

القدس العربي، لندن، 2021/6/4

#### ٤٢. في سابقة غير معهودة بليكن يجتمع بالجالية الفلسطينية الأمريكية ويؤكد الالتزام بحل الدولتين

واشنطن- سعيد عريقات: أكد وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكين في اجتماعه مع ممثلين عن الجالية الفلسطينية الأمريكية، الجمعة، التزام إدارة الرئيس جو بايدن بحل الدولتين، وحق الفلسطينيين بالعيش الكريم والعدالة في دولتهم المستقلة. وقد أكد بليكن على ضرورة إيجاد ظروف وأرضية لضمان أن ما يعاد إعمارها بغزة لن يعاد تدميره. من جهة أخرى، كان من اللافت أن بليكن اجتمع مع ممثلين من الجالية الأمريكية اليهودية بعد اجتماعه مع ممثلي الجالية الفلسطينية الأمريكية، في بادرة غير معهودة في سلوك الإدارات السابقة التي كانت تلتقي مع ممثلي اليهود الأمريكيين على مستوى الوزير، تتبعها لقاءات على مستوى "مساعدين" مع الجاليات الأمريكية الفلسطينية والعربية.

القدس، القدس، 2021/6/4

#### ٤٣. واشنطن: المساعدات الإنسانية لغزة تدعم حل الدولتين

واشنطن - معاذ العمري: أكدت الولايات المتحدة أن تقديمها للمساعدات الإنسانية والإغاثية للفلسطينيين مرتبط بسياستها في تطبيق حل الدولتين، وضمان تمتع كل من الإسرائيليين والفلسطينيين بإجراءات أمنية متساوية، وتحقيق السلامة والازدهار والكرامة. وأوضح نيد برايس، المتحدث باسم وزارة الخارجية، أن الإدارة على دراية بالتقارير الأخيرة حول تشكيل التحالفات الإسرائيلية وكذلك الفلسطينية، كما أنها تتابع الوضع عن كثب فيما يخص منع مرضى السرطان في قطاع غزة من الدخول عبر معبر إيرز. مشيراً إلى أن الإدارة الأمريكية تعمل على ضمان وجود مساعدات إنسانية وافرة لشعب غزة، خصوصاً في أعقاب أعمال العنف الأخيرة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/6/4

#### ٤٤. كوريا الشمالية تصف "إسرائيل" بـ"دولة إرهاب" وتطالب بـ"عدم التسامح" معها

عمان: في مقال نشرته وزارة الخارجية الكورية بعنوان "الفظائع تجاه الأطفال التي لا يمكن تبريرها بأي شيء"، دانت كوريا الشمالية العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة. وأشارت إلى أنه "ليس من قبيل المبالغة القول إن قطاع غزة بأكمله قد تحول إلى مسلخ بشري ضخم ومجزرة للأطفال من قبل إسرائيل بسبب الغارات الجوية والقصف الهجمي الإسرائيلي لقطاع غزة في مايو". داعيةً المجتمع الدولي إلى عدم التسامح مع أعمال "إسرائيل" المتهورة المتمثلة في إرهاب الدولة والإبادة الجماعية.

الغد، عمان، 2021/6/4

#### ٤٥. الخارجية الأمريكية تلغي استخدام تعبير "اتفاقيات أبراهام" من معاملاتها

ذكر تقرير نشره موقع "Free Beacon" الأمريكي، أن وزارة الخارجية الأمريكية بدأت سياسة جديدة تهدف إلى تغيير الاسم المتداول لاتفاقيات التطبيع بين بعض الدول العربية وكيان العدو الإسرائيلي، وهو "اتفاقيات أبراهام"، والاكتفاء بوصفها أنها "اتفاقيات تطبيع". مبيناً أنها قامت بمحو الاسم من مجموعة واسعة من المراسلات الرسمية. وأشار معدّ التقرير، نقلاً عن مصدر داخل الوزارة، أن إدارة جو بايدن "وجدت في التصعيد الأخير بين حماس وإسرائيل فرصة للتغاضي عن اسم اتفاقيات أبراهام".

الأخبار، بيروت، 2021/6/4

#### ٤٦. مفوض "الأونروا" يربط مساعدة السكان بعد الحرب بعودة ماتيئاس شمالي ونائبه لقطاع غزة

غزة: رفض فيليب لازاريني المفوض العام لوكالة الأونروا، الانتقادات التي وجهت لمدير عمليات الوكالة في غزة ماتيئاس شمالي ونائبه، والتي دفعتهما لمغادرة القطاع. وذلك رغم مواقفهما التي أساءت للسكان، والتي بُرر فيها العدوان الإسرائيلي على غزة. وقال إن مغادرتهم لغزة جاءت على خلفيه إبلاغ حركة حماس، التي تحكم القطاع، أنها لم تعد قادرة على ضمان حمايتهم في القطاع، ملمحاً إلى ربط استمرار مساعدتهم لسكان غزة، بعودة هذين الموظفين.

القدس العربي، لندن، 2021/6/4



#### ٤٧. اليابان تقدم منحة طارئة بقيمة 10 ملايين دولار لغزة

طوكيو - أعلنت الحكومة اليابانية، الجمعة، عن تقديم منحة طارئة بقيمة 10 ملايين دولار لتوفير المساعدة الإنسانية والمتعلقة بإعادة إعمار قطاع غزة جراء العدوان الإسرائيلي الأخير. وسيتم صرف المنحة من خلال وكالة الأونروا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واللجنة الدولية للصليب الأحمر.

الغد، عمان، 2021/6/4

#### ٤٨. هندوراس ستفتح سفارتها لدى "إسرائيل" بالقدس في نهاية حزيران

تيغوسيغالبا - (أ ف ب): أعلن رئيس هندوراس خوان أورلاندو هيرنانديز، الخميس، أن سفارة هذا البلد لدى "إسرائيل" ستفتح في القدس خلال الأسبوع الأخير من حزيران/ يونيو، بعدما عملت لعقود في تل أبيب.

القدس العربي، لندن، 2021/6/4

#### ٤٩. 180 مسؤولاً فرنسياً يطالبون السيسي بالإفراج عن الناشط الفلسطيني رامي شعث

باريس - وكالات: طالب أكثر من 180 عضواً فرنسياً، في مجالس منتخبة من أطياف سياسية، في رسالة مفتوحة إلى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الإفراج عن الناشط الحقوقي المصري الفلسطيني، رامي شعث، المتزوج من فرنسية، والمعتقل بمصر منذ نحو عامين.

موقع "عربي 21"، 2021/6/4

#### ٥٠. نقاط ضرورية على جدل المقاومة في فلسطين ومحور إيران

##### ياسر الزعاترة

في الوقت الذي كانت فيه جماهير الأمة، ومعها أحرار العالم، يحتفلون بالمقاومة البطولية التي أبادها الفلسطينيون في مواجهة الاحتلال الصهيوني؛ إن كان في القدس والضفة الغربية ومناطق 48، أم في قطاع غزة الذي أوجع الاحتلال؛ ليس بصواريخه وحسب، بل قبل ذلك والأهم، بإصراره على ربط مقاومته بما يجري في القدس، وتأكيد وحدة الشعب في المواجهة.. في هذا الوقت بالذات، كان قلة من الناس ينسون ذلك، ويخربون العرس (إذا جاز التعبير) بهجاء "حماس" وشتمها بسبب تصريحات تتعلق بإيران صدرت من بعض قياداتها.

بعضهم فعل ذلك قبل أن تصدر التصريحات، وفي خضم المعركة؛ عبر اعتباره "حماس" تابعة لإيران، ورفضه الانضمام لجماهير الأمة في نصرتها، فيما فعل البعض ذلك بعد صدور تصريحات؛

بعضها عادي، وبعضها إشكالي من قادة في "حماس"، ولن ندخل في النوايا، لأن من فعلوا ذلك ليسوا سواءً بكل تأكيد.

نشير هنا إلى أن أحدا لا يتوقف عند تصريحات قادة حركة الجهاد، ولا لمواقفهم، رغم أنها ممولة بالكامل من إيران، ورغم أن زعيم الحركة الجديد (زياد نخالة) يختلف كثيرا عن الراحل (رمضان شلح) في تماهيه مع إيران، وصولا إلى مشاركته في لقاء بشار بعد المعركة الأخيرة.

لم يكن هذا الجانب أعلاه هو الذي استدعى هذه السطور، رغم أهميته الكبيرة، فقد سبق أن تطرقنا إليه في سياقات سابقة، عبر مقالات أو تغريدات تهاجم تصريحات لبعض قادة "حماس"؛ رأينا أنها تتجاوز منطق الشكر العادي لإيران، إلى "الابتذال" الذي يستقرّ الغالبية الساحقة من جماهير الأمة التي تابعت وما زالت تتابع عدوان إيران في سوريا (المجزرة الأكبر)، وفي اليمن والعراق.

ما استدعاها أكثر من ذلك، هو الخطاب الموهل في التباهي الذي تبناه عناصر المحور الإيراني، وأبواقهم في الإعلام ومواقع التواصل، والذي كان ينسب الانتصار الذي حققته المقاومة في غزة إلى إيران، كأنها هي التي قاتلت وهي التي انتصرت، ولم تكن "حماس"، ومن معها سوى "كومبارس" في المشهد، فلا تكاد تكتب تغريدة عن الانتصار، حتى يطلّ عليك متسائلين عن الصواريخ ومن أين جاءت، كأنما يطلبون منك إقرارا بأن كل شيء يعود لإيران، ولولاها، لما كانت هناك مقاومة من الأصل.

وللتذكير، فهؤلاء أنفسهم هم من نزعوا عن "حماس" صفة المقاومة، حين انحازت للشعب السوري في مواجهته مع نظام القتل، وخرجت من سوريا تبعا لذلك.

لا يحدث ذلك عبثا بالطبع، إذ "يكاد المرعب أن يقول خذوني"، فهؤلاء، وهم بين مذهبيين وطائفيين ومؤدلجين وحزبيين، و"كائنات سياسة"؛ يدركون أن الغالبية الساحقة من الأمة، ومن ضمنها أهل فلسطين في الداخل والشتات، في حالة تناقض مع إيران بسبب عدوانها في سوريا واليمن والعراق، فيما هم يريدون أن يغسلوها من كل ذلك عبر نسبة المقاومة في فلسطين إليها، مستغلّين قداسة القضية ومركزيتها، مع أنها في الأصل جزء من الدعاية لمشروع التمدد المذهبي.

في هذا الجزء من المعضلة ينبغي القول إن الشعب الفلسطيني لم يبدأ مقاومته منذ عقد أو عقدين أو بعد ثورة إيران، فهو يقاوم منذ مئة عام.

كما أن "حماس" قاومت، وسجّلت أروع البطولات قبل أن تقدّم لها إيران شيئا يذكر على صعيد المال والسلاح، وكل ذلك بفضل العزيمة والإصرار.

وإذا جننا نورخ للنقطة المهمة في الدعم، فهي التي جاءت بعد الانسحاب الصهيوني من القطاع في 2005، ثم بعد الحسم العسكري في 2007.

ولكي يوضع الدعم في سياقه الصحيح، فإن خطاب إيران ومحورها يكاد يلغي كل شيء ما عداها، مع أن الأمر ليس كذلك بحال، فدعم الآخرين المالي يتحوّل إلى قدرات عسكرية، إن كان رسمياً كما هو حال قطر وتركيا وسواهما، أم كان من أبناء الأمة الذي ذكرهم يحيى السنوار في خطابه الأخير، والذين كانوا أساس تمويل الحركة منذ نشأتها.

خطاب إيران وحلفها تجاهل أن هنا بطولات وإرادة صنعت وطوّرت السلاح. كما أن أهمية الدعم الإيراني التسليحي، لا تحذف المصادر الأخرى، مثل ليبيا بعد الثورة، ومن سوريا (بعد الثورة أيضاً)، ومن السودان ومن دول أخرى، وإلا، فهل قتل محمود المبحوح، وهو يتواصل مع إيران لأجل الدعم، أم لأنه كان يتواصل مع مصادر أخرى؟!

الخبراء الصهاينة أقرّوا بأن معظم صواريخ "حماس" بعد مجيء النظام الجديد في مصر هي من صناعة ذاتية، بعد إغلاق ممرات التهريب، وهؤلاء لا يقولون ذلك لكي يهّمّشوا دور إيران، بل تحريضا على الحركة كي تُمنع عنها أموال إعادة الإعمار.

أيا يكن الأمر، فإن نسبة الانتصار لإيران، وتجاهل من وصلوا الليل بالنهار، وقدموا جحافل الشهداء، وصنعوا وطوّروا هو عمل معيب، لا يقوم به سوى مأزوم يريد أن يغسل عارا آخر، مع أن ذلك لن يحدث، لأن هناك إجراما لا يمكن غسله، فضلا عن تكون أداة الغسيل غير بريئة أصلا.

في سياق آخر، لا ينبغي التوقف كثيرا عند من يرفضون أي علاقة بين "حماس" وإيران، فهؤلاء أقلية هامشية، ويصبحون أكثر هامشية حين يتجاهلون حصار بعض أنظمة العرب للحركة، وعدم توقّف بديل لها، وما يعنيننا هم أولئك الذين يعترضون على بعض التصريحات.

لا وجود لحركة ثورية لا تبحث عن دعم خارجي، خصوصا إذا أصرت على الاستقلالية، وهذا حال حماس. وفي سوريا طالب كثيرون بتدخل عسكري أمريكي، وأمريكا أسوأ من إيران في الإجرام بحق الأمة (وهي سبب في معاناة السوريين أيضا بانحيازها كما الصهاينة لإطالة النزيف مع الإبقاء على النظام)، وحدث تدخل غربي في ليبيا صمت عنه الناس، تبعا لإجرام القذافي، وحصل الثوار الأفغان على دعم أمريكي أيضا، والأمثلة لا تحصى، بما في ذلك تعاون "القاعدة" مع إيران في وقت من الأوقات.

هنا نقول إن الشكر على الدعم أمر عادي، لا سيما حين يأتي مع شكر آخرين، ولكن على قادة حماس أن ينتقوا كلماتهم بعناية في هذا السياق، ولا ينسوا أن الحفاظ على حاضنة الأمة، ليس بالأمر الهامشي (مع مراعاة دول داعمة أخرى)، وأنها هي التي ستبقى أساس الدعم، وهي الأهم، ولا بأس من التذكير بأن تلقي الدعم من أي جهة (إيران أو سواها) لا يعني الاتفاق معها على كل شيء، وهذا صحيح، بديل خروج حماس من سوريا إكراما للشعب، وبديل تأييدها لـ"عاصفة الحزم"

في اليمن، وضد تابع لإيران (الحوثي)، رغم أن التدخل في شؤون الآخرين ليس واجبها، ويكفيها أن تكون على ثغرة كبيرة في فلسطين.  
هذه السطور هي من باب النصيحة الضرورية لمن يحملون راية القضية المركزية للأمة، وإن كانت رداً على طرفين متناقضين أيضاً. وعلى الله قصد السبيل.

موقع "عربي 21"، 2021/6/4

## ٥١. هل أنهت هبة القدس آمال الصهيونية في فلسطين؟

بيسان عدوان

لقد قامت الصهيونية ولا تزال على هدفين هما: الاستيلاء على الأرض بالقوة، وإنهاء الوجود الفلسطيني البشري عبر التطهير العرقي.

كتب دافيد بن غوريون، أول رئيس وزراء إسرائيلي، في مذكراته: "في كل هجوم يجب إيقاع ضربة حاسمة تؤدي إلى هدم البيوت وطرد السكان". ويذكر بيير لبيد عضو الكنيست عن حزب "هناك مستقبل" ورئيس الوزراء المُكَلَّف، أن "الحد الأقصى من اليهود على الحد الأقصى من الأرض مع أقصى قدر من الأمن والحد الأدنى من الفلسطينيين".

لقد قامت الصهيونية ولا تزال على هدفين: الاستيلاء على الأرض بالقوة وهذا تحقق بالقوة العسكرية، بدءاً من عام 1948 حتى عام 1967. وإنهاء الوجود الفلسطيني البشري عبر التطهير العرقي كما جرى عام 1948 وجزئياً عام 1967 وحتى يومنا هذا بدعاوى كثيرة ومتعددة منها "أمن إسرائيل" والحفاظ على "يهودية الدولة".

ومن منطلق الدفاع عن النفس، قامت الصهيونية في فلسطين، وتحت ستار وجود أمة يهودية ودولة يهودية يتم تطبيق نظام استعماري-استيطاني يحتل طبيعته السكان الأصليين (الفلسطينيين) ويسعى بحكم طبيعته تلك لمحو وجودهم وثقافتهم الأصلية بدءاً من الفصل العنصري باعتباره وسيلة لذلك، وصولاً إلى الإبادة الجماعية، كما يفعلون منذ عام 1948 حتى انتفاضة القدس 2021، إذ يسعون بالقوة لطرد السكان من بيوتهم.

برز الحديث مجدداً عن إمكانيات المقاومة في إحباط عمليات تجسس وتعرّف الخطط الإسرائيلية لاستهداف الفصائل ومحاولة منعها (AA)

قال الصحفي والكاتب البريطاني جوناثان كوك في صحيفة الميدل إيست آي: "إن الاحتلال الإسرائيلي خسر معركة إخفاء صفته كنظام فصل عنصري"، فمنذ 13 أبريل/نيسان الماضي حتى ليلة وقف إطلاق النار من جانب واحد فجر يوم 21 مايو/أيار 2021، تفجرت الأوضاع في

الأراضي الفلسطينية المحتلة، جراء اعتداءات "وحشية" ترتكبتها شرطة إسرائيل ومستوطنوها في مدينة القدس المحتلة، بخاصة المسجد الأقصى وحيّ الشيخ جراح، في محاولة لإخلاء 12 منزلاً فلسطينياً وتسليمها لمستوطنين.

وزادت جرائم قوات الاحتلال في العاشر من مايو/أيار الماضي بدعوى "حق الدفاع عن النفس" بشنّ عدوان بالمقاتلات والمدافع على الفلسطينيين في قطاع غزة أسفر عن استشهداد 232 فلسطينياً، بينهم 65 طفلاً، و39 سيدة، و17 مسناً.

ليس ما حدث في فلسطين هذه الأيام من الانتفاضة الشعبية في القدس وداخل الخط الأخضر وفي غزة وليد اللحظة، فقبل انفجار الوضع كانت منظمة بيتسليم الإسرائيلية في تقريرها الأخير في أبريل/نيسان الماضي لخصت الوضع بالقول إن "مواصفات نظام الفصل العنصري تحققت بعد الأخذ بالاعتبار مجموع السياسات التي انتهجتها إسرائيل والقوانين التي سنّتها لكي تركز هيمنتها على الفلسطينيين".

ما حدث ولا يزال منذ اتفاقيات التسوية بين الفلسطينيين ودولة الاحتلال، جعل الحركة الصهيونية تعاني معضلة كبيرة بالهدفين الرئيسيين، وهما الاستيلاء على الأرض بالقوة العسكرية، وإنهاء الوجود الفلسطيني البشري عبر التطهير العرقي كما يجري منذ تأسيس الكيان الصهيوني بأشكال وأنماط متعددة. هذا بجانب عديد من الإشكاليات التي تواجه الدولة العبرية نفسها، منها على سبيل المثال تآكل المنظومة المجتمعية داخلها، وزيادة عدد النازحين إلى خارج إسرائيل التي تقارب 700 ألف إسرائيلي عادوا إلى الولايات المتحدة الأمريكية في العقد الحالي، وفقاً للوكالة اليهودية التي رأت صعوبة إقناعهم بالعودة، لذا وضعت خطة طارئة في أكتوبر/تشرين الأول 2019 لإعادتهم.

وعلى الرغم من اعتماد قانون يهودية الدولة في عام 2018، فإن دولة الاحتلال فشلت في وضع نظرية الإجماع الوطني وتحديد ماهية الدولة اليهودية، ففي وثيقة هيئة السكان والهجرة التابعة لوزارة الداخلية الإسرائيلية التي نُشرت في يديعوت أحرنوت في عام 2019، أفادت الهيئة بأن من بين 180 ألف مهاجر إلى إسرائيل عام 2012 وحصلوا على جنسيتها، 14% فقط يحملون الديانة اليهودية.

## "دعم السلطة" .. استراتيجية أعداء حماس لاحتواء مكاسبها

لا يقتصر الأمر على القوانين الداخلية والسياسات الاقتصادية والاجتماعية للدولة العبرية ولا على السياسات العنصرية والإجراءات الاستحواذية على الأرض التي تشكّل معالم لانهايار الصهيونية وبالتالي انتهاء دولة الاحتلال، بل في العمل على تعديلات العلاقات الدولية ومنها إعادة تعريف "إسرائيل" في الأمم المتحدة، وابتزاز الدول الغربية وشعوبها تحت ذريعة معاداة السامية.

يرفض الشعب الفلسطيني في كل مناطق فلسطين التاريخية منذ عام 1948 حتى يومنا هذا ترك أرضه، ورغم موجات الهجرة الممنهجة لليهود إلى أرض فلسطين فإن عدد الفلسطينيين على كامل أرض فلسطين التاريخية يتجاوز عدد اليهود الإسرائيليين بزيادة تقدر بـ166 ألف فلسطيني، أي بنسبة 56% للشعب الفلسطيني مقابل 44% للسكان اليهود.

ورغم محاولات دولة الاحتلال بكل الطرق استمرارها في سياسات التطهير العرقي، لا عن طريق الإبادة الجماعية الواسعة كما تريد ولكن عبر احتواء العنصر الديموغرافي كفصل غزة عن الضفة، واحتواء الفلسطينيين في الداخل بـ"أسرلتهم"، واحتواء الضفة الغربية من خلال الحكم الذاتي الهزيل تحت السيطرة "الإسرائيلية"، كل تلك الأشكال أفضلتها انتفاضة القدس الحالية.

فالقدس ملتزمة بغزة، والضفة تكمل غزة في نضالها، وفلسطينيو الداخل يلتحمون بفلسطين التاريخية، وأعلنت الانتفاضة الحالية سقوط خيارات التسوية وخيار الدولتين الذي فُرض على الفلسطينيين منذ التسعينيات وثبت فشله عملياً.

لم تعد في آخر النفق شمعة، لأنّ النفق صار مضاءً بالصدور العارية التي تتجاوز الخطوط الحمر كلها، فالفلسطينيون أعلنوا اليوم أن لا حل إلا بعودة "فلسطين"، ولا يوجد أمام الحركة الصهيونية للخروج من مأزقها ومعضلتها، ليست الأخلاقية فحسب بل القانونية، إلا واحد من حلّين: إما أن تُنهي احتلالها بشكل فوري وتلبي حقوق الشعب الفلسطيني بالداخل فوراً، وإما أن تكون على كل أرض فلسطين دولة واحدة ديمقراطية، للفلسطينيين فيها كل حقوقهم، مع إسقاط كل عناصر النظام العنصري الإسرائيلي.

تي آر تي عربي، 2021/6/4

## ٥٢. متى تنتهي إسرائيل؟

عبد الحليم قنديل

قد لا يكون المقام مناسباً لاستغراق في مناقشات عن تفسيرات قرآنية، وبالذات عن «وعد الآخرة» المؤكد في آيات «سورة الإسراء» وما إذا كان الوعد المقصود تحقق مع بعثة النبي الخاتم، عليه أفضل الصلاة والسلام، أو في زمن لاحق، أو في أيامنا الجارية، بعد قيام وتغول كيان الاحتلال الإسرائيلي.

وفي العقود الأخيرة، ظهرت تفسيرات تركز إلى الإعجاز العلمي والقياسات العددية، قادت الشيخ الفلسطيني بسام جرار . مثلاً . إلى توقع زوال إسرائيل عام 2022، قالها الرجل قبل نحو ثلاثين سنة،

وحين أصبحنا على حافة الموعد المضروب، ولم تكتمل بعد أشرطة الساعة، بدا الرجل في حال التلعثم، وربما التسليم بخطأ تفسيره لموعد تحقق الوعد الإلهي المقبل حتماً. ومن جهتنا، نثق بالوعد السماوي، وإن اختلفت المواعيد، ولا نجادل في الإشارات الدينية، وإن كنا نقرأ أكثر في الإشارات الدنيوية، وفي الواقع الملموس عندنا ومن حولنا، وفي تحولات العالم، وتقلبات قواه الغالبة في ميادين الاقتصاد والسلاح والتكنولوجيا والسياسة، وفي ما جرى ويجري داخل كيان الاحتلال الإسرائيلي نفسه، وعلى هدى من رؤى مدرسة العلامة الراحل عبد الوهاب المسيري، صاحب أهم وأشمل موسوعة بالعربية عن «اليهود واليهودية والصهيونية» وقد خلفته في قيادة حركة «كفاية» وشرفت بأن أهداني قبلها بسنين موسوعته البديعة وقت صدورها، وبنسختها الشاملة في ثمانية أجزاء، ثم بنسختها المختصرة في جزعين، ولم يكن المسيري يجيد اللغة العبرية، بل كان أستاذاً في الأدب الإنكليزي، ومدخله في الفهم والتفسير والتوقع، أن الحركة الصهيونية نشأت في سياق غربي محض، وهي بنت مراحل ازدهار الأفكار العنصرية والاستعمارية، وانتصر لها المعادون للسامية وللإهود، على طريقة آرثر جيمس بلفور صاحب الوعد الشهير المشؤوم.

ومقتضى الفهم المذكور، أن رحلة إسرائيل ككيان استعماري استيطاني إحلالي، لا تختلف إلا في التفاصيل والموافيت، عن رحلة صعود وهبوط الاستعمار الغربي ذاته، وقد انتقلت قيادة الغرب، كما هو معروف إلى أمريكا بعد الحرب العالمية الثانية، وصارت إسرائيل قاعدة متقدمة للغرب، ولأمريكا بالذات بين ظهرانينا، وهو ما عبر عنه الرئيس الأمريكي الحالي جو بايدن نفسه، وهو يعد نفسه صهيونياً بامتياز، وعبر رحلته الطويلة في قلب المؤسسة الأمريكية الحاكمة من الكونغرس إلى البيت الأبيض، كان يقول ما معناه «لو لم تكن إسرائيل موجودة لوجب اختراعها» وهذا التماهي الاندماجي المطلق، يغري بتذكر توقع أسبق من تفسيرات موسوعة المسيري، كان صاحبه العلامة الأشهر جمال حمدان، صاحب الدراسة الرائدة في بابها «اليهود أنثروبولوجياً» وكان حمدان يربط من أواسط ستينيات القرن العشرين، بين مصير إسرائيل ومصير نفوذ أمريكا الكوني، وبما يعني بوضوح، أن تراجع مكانة أمريكا العالمية، قد يعني تراجعاً بالتداعي في فرص بقاء إسرائيل على حالها، ولم يعش جمال حمدان . المغتال إسرائيلياً على الأرجح . إلى أيامنا، حتى يرى نبوءته تنفتح لها الأبواب، فقد تراجعت مكانة أمريكا كونياً، ولم تعد قطب العالم الوحيد، ولا في مكانة «القطب الأعظم» بألف ولام التعريف، بل تنزل إلى وضع قوة عظمى بين متعددين، في ما تتقدم الصين بإطراد إلى قمة القطب الأول، بمعايير التفوق في الاقتصاد والتكنولوجيا والتجارة والسلاح.

ومن المشهد الجامع إلى المشهد الأصغر، يبدو انتفاخ وتوسع الكيان الإسرائيلي إلى تقلص، وقد كانت ذروة صعود إسرائيل في حرب 1967 الخاطفة، بعدها لم تنتصر إسرائيل في حرب أبداً،

وانكشفت رقعة التوسع الإسرائيلي جغرافيا، وعاد الصدام كما بدأ على أرض فلسطين المحتلة كلها، ومع انتفاضة الفلسطينيين المعاصرة الثانية أواخر 2000، قالها أرييل شارون آخر جنرالات إسرائيل الكبار، قبل أن يذهب في غيبوبة طويلة، فأعلان موت مؤجل، قال شارون إنه يشعر بأن حرب 1948، يجري استئنافها من جديد، وكان هاجس الرجل وراء هروبه بالجلء عن غزة، وتفكيك المستوطنات الاستعمارية فيها عام 2005، لكن الهروب من الأقدار لا يمنع تمامها، وصارت غزة التي يراد عزلها، سائرة إلى قلب فلسطين لا على حوافها، وبحروب ثلاث دامية طويلة، عجزت فيها إسرائيل عن تحقيق أي نصر، ثم بحرب رابعة، كانت القدس فيها موضع الإلهام، وعاصمة النفير، واتسع فيها واستطال مدى صواريخ غزة، حتى غلبت ومحت فواصل الجغرافيا، ونشرت الرعب في قلوب المستوطنين المستعمرين الإسرائيليين، ووحدت الشعب الفلسطيني في ميدان عمليات واحد، لا فرق فيه ولا تباعد بين غزة واللد، ولا بين نابلس وحيفا، ولم يكن التطور الدرامي مفاجئا، بل كان تحولا نوعيا، بعد تراكمات الثلاثين سنة الأخيرة، فقد استعادت الانتفاضات الأربع في 1987 و 2000 و 2015 و 2021 وحدة الشعب الفلسطيني الكفاحية، واستعادت ثقته في قوته المتنامية على أرض الصراع بكامل الجغرافيا، كان آرنون سافير وهو عالم ديموغرافيا إسرائيلي بارز، يحذر مبكرا من «حروب غرف النوم» ويعدها أخطر من حروب السلاح والاستيطان، وقد تحققت نبوءته الخطرة على سيرة الكيان، وتحول البندول السكاني لصالح الفلسطينيين منذ عام 2015، وقتها كان هناك ما يشبه التعادل السكاني فوق الأرض المقدسة، قبل أن يزيد عدد السكان الفلسطينيين على عدد اليهود المجلوبين اليوم، فوق قفزات الوعي القومي الفلسطيني في الداخل المحتل منذ نكبة 1948، وفوق دفع إسرائيل نفسها للوعي القومي الفلسطيني إلى مداه في السنوات الأخيرة، من حيث لم تحتسب، مع إصدار قانون «القومية اليهودية» العنصري، وهو ما أعاد القضية مع قيامة القدس إلى صباها وفتوتها وحرارتها الأولى، فوق خبرات هائلة اكتسبها الشعب الفلسطيني تحت وطأة المحنة الفريدة، جعلت التفوق السكاني الفلسطيني نوعيا لا عدديا فقط، وباننتشار جغرافي في 17 إقليما من 26 إقليما طبيعيا في فلسطين كلها، فقد تملك إسرائيل كل أسلحة القتل والتكنولوجيا والدمار حتى السعار النووي، لكن الجسد الحامل للسلاح يضعف مع الزمن، ولم يعد قادرا على كسب الحرب بمجملها، ولا حتى على كسب معارك متقطعة تدور، فإسرائيل في البدء والمنتهى، ليست أكثر ولا أقل من كيان استعماري استيطاني إحلالي، سلاحه الأول هو المادة البشرية التي يجلبها لتعميم الطرد والاستيطان، وقد نفذت أو كادت مخازن التهجير اليهودي المستعد للذهاب إلى فلسطين، كان معدل النمو السكاني الإسرائيلي يصل إلى 9% سنويا في خمسينيات القرن العشرين، وتراجع إلى 1.5% في الثمانينيات، وكانت آخر دفعة بشرية كبرى لإسرائيل أوائل التسعينيات، مع هجرة اليهود السوفييت،



بعدها زادت معدلات الهجرة العكسية، وتراجع الإمداد البشري، فيهود أمريكا مثلاً، وهم نصف يهود العالم اليوم، ليسوا مستعدين غالباً للمخاطرة بالذهاب إلى الجحيم، فوق التغير الملموس في طبيعة المادة البشرية الإسرائيلية، وضعف مؤهلات القتال لديها، كانت فكرة «الكيبوتز» والمزرعة الجماعية مؤسسة لكيان إسرائيل في اندفاعه الأول، كانت تلخص معاني «العمل العبري» وزرع الارتباط بالأرض، وكانت «الكيبوتزات» مورداً لربع ضباط جيش الاحتلال وأكثرهم شراسة، ومع التحول إلى نمط الحياة الأمريكية الفردية، ضعف أثر «الصهيونية الكيبوتزية» لو صح التعبير، وصارت مقاعد قيادة إسرائيل خالية أو تكاد من جنرالات الصهيونية الكبار، ومرتعاً لقيادات هشة «تيك أوي» من نوع إيهود أولمرت وتسيبي ليفني وبنيامين نتنياهو ونفتالي بينيت ويائير لابيد من بعده، وتفكك الإجماع الإسرائيلي السياسي، وتكررت دورات الانتخابات المتلاحقة بغير نتائج حاسمة، ولا أغلبية متماسكة، وزادت مصاعب تأليف الحكومات، وحلت صرخات اليمين المرتعبة من سوء المصائر، والميل الغريزي إلى التعويض عن بؤس الواقع بفسحة الخيال، من نوع اشتراط تعريف إسرائيل بأنها «دولة يهودية» حصراً، بينما لم تكن إسرائيل بعيدة عن هذا المعنى، بقدر ما هي عليه اليوم وغداً، فالأغلبية الفلسطينية إلى ازدياد واثق، وقد تصل إلى ثلثي إجمالي المقيمين بين النهر والبحر في مدى عقدين مقبلين.

والمعنى الأخير إجمالاً، أن فكرة «حل الدولتين» على صعوباتها واستحالاتها المنظورة، لا تخدم سوى كيان الصهاينة، وهم لحسن الحظ، لا يريدون التسليم بها، ربما لأن أقدار التاريخ، وقبلها يد الله الممدودة للسائرين على طريق استعادة الحقوق كاملة، تدفع إلى غاية أخرى، هي دولة مواطنة متساوية ديمقراطية واحدة بأغلبية فلسطينية وأقلية يهودية، تقوم مع زوال الاحتلال وكيانه الصهيوني العنصري، وتلك في ما نظن، هي الصورة الأرجح لنهاية إسرائيل التي نعرفها، ربما مع أو قبل مرور مئة سنة على إعلان كيان الاغتصاب 1948.

القدس العربي، لندن، 2021/6/4

## ٥٣. سيناريو حرب أخرى على غزة أقرب من التسوية مع حماس

تل ليف رام

تحاول إسرائيل، إلى جانب مصر، بناء آلية إنهاء تختلف عن الحملات السابقة. والمستوى الذي تضعه إسرائيل هذه المرة أعلى، ومن هنا يصعب الوصول إلى توافقات مع حماس لوقف نار مستقر. عملياً، التوافق الوحيد هو ذلك الذي تحقق مع نهاية "حارس الأسوار"، الذي معناه توقف للنار لا

أكثر. يعتقد جهاز الأمن أيضاً بأن تصعيداً آخر في قطاع غزة يبقى سيناريو معقولاً أكثر من التسوية والاتفاق مع حماس في مسألة الأسرى والمفقودين.

نذكر أن القيادة السياسية الأمنية صرحت بأن إسرائيل ستغير ثلاثة مبادئ متصدرة حيال غزة: الأول هو أن إعمار غزة وفتح المعابر لن يتم إلا بعد أن تعيد حماس جثماني الجنديين الملازم هدار غولدن والعريف أول اورون شأوول الراحلين، وتطلق سراح المواطنين الإسرائيليين ابرا منغيستو وهشام السيد.

الثاني هو أن أموال المساعدة لإعمار قطاع غزة، بما في ذلك المال القطري، ستمر عبر السلطة الفلسطينية وليس بشكل مباشر لحماس، وذلك تحت هيئة رقابة دولية تتأكد من أن المال يصل إلى عناوينه الأصلية وليس لتمويل أنفاق الإرهاب.

الثالث هو تغيير معادلة الرد على الإرهاب وصواريخ غزة، في ظل جباية ثمن أعلى بكثير من حماس على كل صاروخ يطلق.

يعتقد جهاز الأمن بأن نتائج الحملة الأخيرة ستعمق ردع الجيش الإسرائيلي وأن حاجة حماس للإعمار تزيد احتمال الوصول إلى اتفاق في موضوع الأسرى والمفقودين.

لكن لهذه الفرضيات نقطة ضعف مركزية واحدة؛ لأن السنوار الآن خطط أخرى، ومصمم على تقديم عرض نصر على إسرائيل في المواجهة الأخيرة.

هذه هي المشكلة مع الحملات التي تستهدف تحقيق الردع تجاه عدو طريقة تفكيره مختلفة تماماً عن فكر ومعتقد المجتمع الغربي الديمقراطي. فموازن القوى مع حماس واضحة لكل الأطراف، وكذا أيضاً من تضرر وفقد ذخائر أكثر في الجولة القتالية الأخيرة. وعندما يدور الحديث عن منظمة إرهاب مثل حماس، ذات فكر متطرف وديني، فهي قادرة على اتخاذ قرار غير عقلاني ظاهراً في عيون غربية، وعملياً تعلن الحرب على إسرائيل، رغم أن موازين القوى بين الطرفين واضحة لكل الأطراف.

تقيس حماس الإنجازات بمقاييس مختلفة تماماً، بل إن السنوار سار عدة خطوات أخرى إلى الأمام، كالمعتاد، على حساب سكان غزة. حماس لم تكن في ضائقة استثنائية بل اختارت بوعي الخط القتالي عقب أحداث القدس والحرم.

بعد الانتخابات القيادية لحماس في غزة والتي فاز فيها السنوار، كان تقدير استخباراتنا، خطأ، بأن الضوء الأصفر المتذبذب والتعبير عن عدم ثقة مصوتي حماس في غزة لزعامته سيفسره السنوار كإشارة على أنه ملزم بتحقيق إنجازات ويحسن الوضع الاقتصادي ورفاهية السكان في غزة. أما

عملياً، فقد فسر السنوار الرسالة بشكل مختلف تماماً، فشدّد مواقفه وخرج إلى كفاح مسلح بصفته المتصدر للخط الصقري تجاه إسرائيل. وأخطأت استخباراتنا في قراءة المؤشرات الأولية.

### الفجوة بين الأقوال والأفعال

قبيل خروج الوفد الإسرائيلي إلى القاهرة الأسبوع المقبل، والذي يترافق وتقاير عديدة، إذ ترى بعض محافل المنظومة الإسرائيلية وكأن صفقة الأسرى والمفقودين آخذة بالازدياد، في حين صبت المحافل المطلعة على التفاصيل ماء بارداً بقولها: "هناك أقوال وتسريبات مقصودة ووفود مختلفة، ولكن صحيح لا يوجد أي تقدم جوهري. فالفجوات بقيت واسعة واحتمالات التقدم بقيت متدنية جداً". تدعي هذه المحافل بأن السنوار يتعامل بابتزاز وبنشر أقوالاً بلا رصيد عملي عن استعداداته للتقدم بصفقة أسرى ومفقودين تجاه الوسيط المصري أيضاً. أما إسرائيل فقد صلبت مواقفها مقارنة بجولات التصعيد السابقة، ولكن بعد سنوات عديدة من فجوة كبيرة بين الأقوال والأفعال، فإن هذه المواقف لن تكون إلا في اختبار الفعل.

إسرائيل مصممة ظاهراً على أن تغلق، كشرط مسبق للتسوية، فصل الأسرى والمفقودين الذي فتح في حملة "الجرف الصامد" قبل نحو سبع سنوات. من يتوقع نتائج سريعة سيخيب ظنه، إذ من غير المستبعد نشوء جولات تصعيد أخرى في غزة أثناء الطريق إلى الاتفاق والتسوية. ويراهم جهاز الأمن إمكانية أكثر معقولة. في الجولة الأخيرة كان للجيش الإسرائيلي إنجازات أفضل في تفعيل النار والربط مع استخبارات نوعية ترجمت إلى إصابة أفضل بقدرات حماس مما في حملات سابقة. ولكنها لا تزال حملة محدودة في حجمها، وينبغي الحذر من تسويقها كحملة تؤدي إلى تغيير كبير في صورة الوضع تجاه غزة بشكل فوري. على مدى 16 سنة بني مسار أعوج يصعب تصويبه، فالمقصود هو الفجوة بين الأقوال والأفعال، وانعدام الرد العسكري الحاد على كل صاروخ، وانعدام أخذ المبادرة السياسية. وبالتالي، قد يؤدي عناد حماس إلى جولات تصعيد أخرى حتى خلق الطريق الصحيح أو خيار التوجه إلى معركة أوسع.

اختبار الحكومة التالية لن يكون في الرد على بالون حرق وحيد بل في المواظبة على سياسة واضحة لا تكون فيها الفجوة بين الأقوال والأفعال دراماتيكية مثلما كانت في السنوات الأخيرة.

### حديث قادة الألوية

نشرت "معاريف" هذا الأسبوع عن لقاء رئيس الأركان أفيغ كوخافي مع سبعة قادة الألوية النظامية الذين عملوا في جبهة فرقة غزة في أثناء الحملة. ويقال في صالح رئيس الأركان إنه يعرف كيف

يكون يقطاً ومنصتاً للنقد الذي يأتي من المستويات الميدانية - وقد كان لقادة الألوية غير قليل مما يقولونه، ينتقدونه ويسألونه وما الذي ينتظره منهم الجيش في المستقبل القريب، وما هي مكانة المناورة البرية في قتال كثير التكنولوجيا، وتفعيل نار دقيقة وتفوق استخباري لسلاح الجو مقارنة بالقوات البرية.

الجيش معني بإخراج خطط ذات مغزى إلى حيز التنفيذ في السنوات القادمة لتعزيز دراماتيكي للجيش البري، تضاف إليه عناصر متطورة من الحداثة وتكنولوجيا متطورة للنار والاستخبارات. ويفترض بهذه الخطط أن تحسن قدرة القوات في الميدان على تشخيص العدو الخفي، وكشفه وقتله تحت عنوان "الفتك الذي وضعه رئيس الأركان كههدف هام. من جهة أخرى، إلى جانب تعزيز ألوية رأس الحربة؛ فالمسافة عن الرؤية واسعة جداً، وستكون صعبة على التحقق في السنوات القادمة في ظل الضائقة المالية التي تمر فيها إسرائيل.

بعض من القادة الميدانيين، وقادة الكتائب والنظاميين وقادة الألوية اعتقدوا أن القتال سيكون ممكناً بتفعيل المنظومة البرية بشكل أكثر نجاعة. بعض من النقد وجه إلى الشكل الذي نفذت فيه خطة الخداع العسكرية في مرحلة مبكرة للهجوم الأول لسلاح الجو على الأنفاق الدفاعية لحماس في القطاع. وحسب هذا النقد، كان يمكن للجيش الإسرائيلي أن ينفذ الخطة ويدخل القوات بضع مئات الأمتار في أراضي القطاع وبذلك سيعطي احتمالاً أفضل للخطة بدفع نشطاء حماس للدخول إلى الأنفاق.

أراد الجيش الإسرائيلي أن يوقع عدد قتلى أعلى لحماس مما في حملات سابقة، الأمر الذي لم يحصل عملياً. وبالتالي، فرغم الجدل الدائر حول ما إذا كان قتل عدد أكبر مقياساً للنجاح، إلا أنه يجب أن نتذكر بأن الجيش هو الذي حدد هذا الهدف.

ولكن فضلاً عن ذلك، يبدو أن الجيش يحتاج لإجراء تنسيق للتوقعات مع قادته الميدانيين، الذين استعدوا في السنتين الأخيرتين لاستخدامهم في كل سيناريو لحملة مهمة في غزة حتى وإن بشكل محدود. قد نقبل قول رئيس الأركان في الحديث مع قادة الألوية بأن هذه الحملة لم تكن وقت مناورة برية في القطاع ولا لاجتياحات موضعية أيضاً، ولكن الجيش سيكون مطالباً بالتصدي للخطاب المتعاضم في أوساط المنظومة القتالية التي لا يتم تفعيلها بسبب الخوف من الإصابات.

معاريف 2021/6/4

القدس العربي، لندن، 2021/6/4

٥٤ . كاريكاتير:

■ في الذكرى الـ 54 لـ "النكسة" ..



موقع "عربي 21"، 2021/6/4